

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الدمام الحسين «عليه السلام»



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 4 تشرين الاول 2026 العدد 3946 السنة السابعة عشرة

من «أبو باقر الساعدي» الى «أبو حسن الفريجي»

## دماء الشهداء القادة عبّدت طريق المقاومة الإسلامية لطرد الاحتلال الأمريكي



طوفان الأقصى ولغاية معركة الـ ٤ يوماً، إذ كان لهؤلاء القادة الدور الأبرز والأكبر في إجبار أمريكا على انتهاء وجودها في العراق، بعد أن استطاعوا أن يحولوا قواعد الاحتلال الى ركام من خلال العمليات الدقيقة التي نفذوها ضد مصالح الولايات المتحدة في العراق.

الجدير ذكره، أن المقاومة الإسلامية أعطت تضحيات كبيرة خلال عمليات الاسناد لغزة ولبنان والجمهورية الإسلامية، إذ استهدف طيران الاحتلال الأمريكي، المواقع الدفاعية للحشد الشعبي في القائم وعموم المناطق القريبة للحدود العراقية السورية، ومعسكراته الرسمية في أطراف المدن العراقية، كما نفذ الاحتلال، عمليات اغتيال ضد قادة المقاومة ومنهم الحاج القائد أبو تقوى السعيد والحاج القائد أبو باقر الساعدي، ومؤخراً اغتيال القائد الكبير الحاج أبو حسن الفريجي، وسقوط مئات الشهداء والجرحى إثر الاعتداءات الأمريكية على الأرض العراقية.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي عباس الجبوري لـالمراقب العراقي، «إنه عندما نتحدث عن الانسحاب الأمريكي من العراق لا بدّ أن نضع دماء الشهداء في المقدمة، لأنه لولا هذه التضحيات لما تحققت السيادة العراقية». وأضاف الجبوري، أن «تضحيات أبناء المقاومة ودماءهم الزكية كانت هي

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

يشهد العراق، حدثاً تاريخياً مهماً خلال هذه الفترة، يتمثل بانتهاء حقبة الاحتلال الأمريكي، وفتح صفحة جديدة يعاد فيها ترميم السيادة وفرض سيطرة الحكومة العراقية على أراضيها وسمايتها، بعد سنوات من الاحتلال الذي كان مصدراً لنشر الفوضى والتي فتحت المجال أمام تدخلات خارجية أخرى، فضلاً عن استخدام أراضي البلاد في شن عدوان على دول الجوار، ولأجل ذلك فأن بغداد تسعى اليوم الى إزالة مخلفات الاحتلال وطى صفحته بشكل نهائي بعد التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء الشعب العراقي خلال سنوات المواجهة.

وعقب اعلان واشنطن انسحابها الكامل من أراضي العراق في ٣٠ أيلول الماضي، حاولت بعض الأطراف ركوب الموجة ونسب هذا الانتصار لصالحها أو حصره بزواوية الدبلوماسية التي قادتها الحكومات الماضية والتي أدت للتوصل الى اتفاق بين بغداد وواشنطن خلال السنوات الماضية، إلا أن تلك المحاولات لا يمكنها أن تحجب تضحيات أبناء المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي والتي كان لها دور كبير في قرار واشنطن بالانسحاب.

وخلال السنوات الماضية، قدمت المقاومة الإسلامية شهداء وأسماء كبيرة في سبيل تحرير العراق من الهيمنة الأمريكية، سيما بعد معركة

## معمل المحاصصة يُنتج مناصب مستحدثة ويوسع دائرة الفساد الإداري

2

تواجه فيه البلاد تحديات خطيرة وتطورات متسارعة تتطلب تقديم مصلحة العراق على جميع المصالح الحزبية الضيقة والبحث عن المكاسب، بعيدا عن الكفاءة والمهنية في اختيار من هو أهل لقيادة المؤسسات الحكومية.

بينما نفى القيادي في الإطار التنسيقي فاضل الفتلاوي، منح المناصب على أسس المحاصصة،

الدورة الحكومية، تحاول اليوم البحث عن مناصب جديدة وتعمل من خلال عقد اتفاقات مع جهات أخرى على استحداث بعض الهيئات أو الوحدات وترشيح شخصيات حزبية لها، كون هذه المناصب تدر منافع كثيرة للكتل سواء على المستوى المادي أو على مستوى النفوذ، ويعد هذا المشهد واقع المحاصصة الذي خيّم على الدولة العراقية منذ أكثر من ٢٠ عاما في الوقت الذي

وعود، على اعتبار أن استحداث المناصب ما يزال مستمراً والذي غالبا ما يكون من أجل إرضاء بعض الأطراف السياسية، إلا أنه يحمل نتائج سلبية على عمل الدولة، لأن هذه المناصب يتم إيكالها لشخصيات غير مؤهلة للمنصب، كما أنها تُكبّل ميزانية الدولة أموالاً طائلة.

وبعد أن خسرت بعض الأطراف السياسية حضورها في هذه

المراقب العراقي / سيف الشمري

منذ اللحظة الأولى التي تسلمت فيها الحكومة الحالية قيادة البلد، وعدت بإجراء إصلاحات على المستويين السياسي والإداري، وتعهّدت بالقضاء على المحاصصة وإيكال المناصب لمن يستحقها، بعيدا عن الانتماءات الحزبية والسياسية، لكن ما نراه اليوم على أرض الواقع يختلف كلياً عما قدم من

## الاقتصاد بحاجة إلى تشريعات والقوانين معطلة في ذرج البرلمان

3

يرتبط به من تنظيم إدارة الثروة النفطية وتوزيع الإيرادات وتحديد الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والإقليم، كما تبرز أهمية حسم التشريعات الخاصة بالاستثمار، والعمل، والرعاية الاجتماعية، والمياه، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، لما يمكن أن تؤديه من دور في تنظيم الاقتصاد وخلق بيئة أكثر ملائمة للاستثمار.

تزال تواجه تحديات كبيرة في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار، فضلا عن ضعف مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي مقارنة بحجم الاعتماد على القطاع الحكومي. ومن أبرز القوانين التي ما تزال بحاجة إلى حسم تشريعي قانون النفط والغاز، الذي يمثل واحدا من أكثر الملفات الاقتصادية أهمية، لما

تتطلب فيه المرحلة الحالية قرارات وتشريعات قادرة على معالجة الاختلالات الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية.

ويرى مراقبون للشأن الاقتصادي، أن استمرار تأخر القوانين الاقتصادية المهمة يعكس على قدرة الدولة في معالجة عدد من الملفات الحيوية، ولا سيما تنشيط القطاعات غير النفطية، التي ما

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل الضغوط المالية والاقتصادية التي يواجهها العراق، تبرز الحاجة إلى إعادة ترتيب الأولويات التشريعية داخل مجلس النواب، خصوصا مع استمرار تأجيل عدد من القوانين المرتبطة بصورة مباشرة بالاقتصاد والاستثمار وسوق العمل وإدارة الموارد، في وقت

## مدارس كرفانية -كتب - دوام مزدوج تحديات تواجه العام الدراسي الجديد

والإدارية، وتهيئة الأبنية المدرسية والمستلزمات التعليمية اللازمة لاستقبال الطلبة والتلاميذ.

في المقابل وعلى أرض الواقع تشير الدلائل على أن وزارة التربية ستبدأ العام الدراسي الجديد بدون معالجة حقيقية لمخلفات الماضي مثل قضية الدوام المزدوج الثلاثي والثنائي في عدد من المدارس داخل بغداد والمحافظات، فضلا عن قضية أخرى لم تجد لها حلا هي نقص الكتب والتي تعد معضلة من

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

بعد عدد من المواعيد المختلفة الصادرة خلال فترة قصيرة، قررت وزارة التربية تحديد موعد بدء الدوام الرسمي للمدارس للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ليكون اعتبارا من اليوم الأحد الرابع من تشرين الأول، بدلا من الموعد الذي تم تحديده مسبقا في الحادي عشر من تشرين الأول الحالي، وتقول الوزارة إنها اختارت هذا الموعد بعد إكمال كافة استعداداتها الفنية واللوجستية

”

## غيوم إقالة المديرين تلبد سماء دوري نجوم العراق

وشهد الموسم إقالة ميكرة مدرب نادي زاخو الفرنسي لوران بانيد حيث تم إبعاده بعد الجولة الثالثة فيما أقال نادي الغراف المدرب التونسي يامن الزلفاني بعد مرور ست جولات فقط نتيجة تراجع النتائج وعلى ذات المنوال سار حامل اللقب الجوية حيث أقال المدرب التونسي فتحي الجبالي بعدما فشل الفريق بتحقيق الانتصار في الجولات الخمس الأولى من انطلاق النافسة».

وحول ذلك يقول المدرب إبراهيم سالم

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

يشهد الموسم الحالي من دوري النجوم بداية ميكرة لعملية إقالة المديرين سواء كانوا من المحترفين أو المحليين، وبمجرد مرور ثمانية جولات فقط من المنافسة تمت إقالة أربعة مدربين نتيجة تراجع النتائج، حيث جاءت إقالة مدرب نادي الميناء حسين عبد الواحد لتؤكد التخبط الإداري الذي وقعت به إدارات الأندية في دوري النجوم منذ المواسم السابقة ولازال مستمرا حتى الموسم الحالي.

6

10

الكابتن إبراهيم سالم:

المدربون يتحملون جزءاً من المسؤولية لأنهم لا يضعون شروطاً جزائياً يضمن حقوقهم.

عضو الإطار التنسيقي فاضل الفتلاوي:

الكتل السياسية داخل الإطار حريصة على اختيار شخصيات مهيبة لإدارة المناصب.

النائب فراس المسلماوي:

المشكلة لا تكمن بعدد القوانين بقدر ما تتعلق بهدي ارتباط التشريع بالاحتياجات الاقتصادية.

دونا روم

يرشح ديميلي للوزر بالكرة الذهبية

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب عامر الفايض، أمس السبت، عدم قدرة الكتل السياسية على التوصل لاتفاق بشأن الكابينة الوزارية، مشيراً الى ان الخلافات بدأت تنعكس على الأداء الحكومي. وقال الفايض: إن «استمرار إدارة وزارات الدولة بالوكالة سابقة خطيرة أسستها الأحزاب السياسية واليوم لا بد من عبورها لأنها تعد أحد أبواب الفساد وتؤدي الى مشاكل في عمل الوزارات».

وبيّن، «ضرورة الاتفاق على الوزارات خلال الأيام المقبلة وانتهاء الجدل السياسي الحاصل بشأن الكابينة الوزارية من خلال تقديم أسماء مقبولة لإرسالها الى مجلس النواب والتصويت عليها خلال الأيام المقبلة».

وحذر الفايض من «إدارة الوزارات الأمنية بالوكالة لأنها تعتبر من المؤسسات الحساسة والتي تحتاج الى إجراءات متواصلة من أجل ادامة الأمن والاستقرار في جميع أراضي البلاد».

## انتقادات تطال الكتل السياسية لعدم قدرتها على حسم الكابينة الوزارية

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب محمد أبو العيس، أمس السبت، الحكومة العراقية الى فتح ملفات فساد مسؤولي الحكومات السابقة، منوها الى وجود ملفات كبيرة وخطيرة خلال السنوات الماضية لم تتطرق اليها الحكومة الحالية.

وقال أبو العيس: إن «مرحلة مكافحة الفساد تتطلب إجراءات حازمة وجريئة تضع حداً لظاهرة الإثراء غير المشروع»، مطالباً بـ«تفعيل قانون (من أين لك هذا) بشكل عاجل وصارم للملاحقة جميع المتورطين بتهديد وتضخم الأموال العامة».

وشدد أبو العيس على «ضرورة فتح تحقيقات موسعة ودقيقة حول الأموال والعقارات التي استحوذت عليها شخصيات سابقة كانت تشغل مواقع متقدمة في هرم السلطة وإحالة ملفاتهم إلى القضاء والجهات الرقابية لاسترداد كل دينار شرق من خزانة الدولة ومحاسبة الفاسدين».

## دعوات لفتح ملفات فساد مسؤولي الحكومات السابقة

## رفض شعبي لمزاجية إدارة الدولة

# المحاطصة تبتدع مناصب مستحدثة في ظل أزمة مالية خانقة



ليشمل أبعاداً جديدة منها استحداث مناصب نواب رئيس الوزراء والتي شهدت خلافات حادة بشأنها وعطلت حسم ما تبقى من الكابينة الوزارية كون أن بعض الأطراف رفضت التصويت على الحقائق المتبقية ما لم يتم الاتفاق على نواب الرئيس.

هذا ويعاني العراق منذ سنوات من مفهوم المحاصصة الذي رافق عمل الدولة بعد الاحتلال الأمريكي وسقوط النظام البائد، وجرى وفق هذا المفهوم تقاسم المناصب الحكومية بشكل عام ما بين المكونات الرئيسية في البلاد، ليمتد ويشمل جميع المؤسسات والدوائر بغض النظر عن أهميتها.

رشحت لإدارتها، ويرى مراقبون، أن معالجة هذه الإشكالات تبقى رهينة بمدى قدرة الحكومة على مقاومة الأطماع السياسية المحاصصة، مبيناً في حديث له، المراقب العراقي، أن «زيادة نفوذ الحزب لها من خلال استغلال المؤسسات والدوائر الحكومية وتسخيرها لخدمة مصالحها الحزبية، بالإضافة إلى جدية السلطة الحالية والالتزام بالوعود التي قدمتها ضمن برنامجها الوزاري والذي شددت فيه على ضرورة منع كل أشكال المحاصصة والعمل وفق تكليف الشخص المناسب في المكان المناسب، ولا يقتصر هذا الأمر على وزارة أو هيئة معينة بل امتد

بعيدا عن الكفاءة والمهنية في اختيار من هو أهل لقيادة المؤسسات الحكومية، بينما نفى القيادي في الإطار التنسيقي فاضل الفتلاوي، منح المناصب على أساس المحاصصة، مبيناً في حديث له، المراقب العراقي، أن «تكليف شخصيات تمتلك خبرة ومؤهلات تمكنها من قيادة بعض المناصب، أمر ضروري ويساعد في تقويم عمل الدولة». وأضاف، أن «الكتل السياسية داخل الإطار حريصة على اختيار شخصيات مهنية في إدارة الوزارات والهيئات الحكومية»، مبيناً، أن «هذا الأمر تسبب بتأخير إكمال الكابينة وأيضاً باقي المناصب التي بقيت شاغرة لفترات طويلة بسبب الخلافات على الشخصيات التي

الدولة أموالاً طائلة. وبعد أن خسرت بعض الأطراف السياسية حضورها في هذه الدورة الحكومية، تحاول اليوم البحث عن مناصب جديدة وتعمل من خلال عقد اتفاقات مع جهات أخرى على استحداث بعض الهيئات أو الوحدات وترشيح شخصيات حزبية لها، كون هذه المناصب تدر منافع كثيرة للكتل سواء على المستوى المادي أو على مستوى النفوذ، ويعيد هذا المشهد واقع المحاصصة الذي خيم على الدولة العراقية منذ أكثر من ٢٠ عاماً في الوقت الذي تواجه فيه البلاد تحديات خطيرة وتطورات متسارعة تتطلب تقديم مصلحة العراق على جميع المصالح الحزبية الضيقة والبحث عن المكاسب،

المراقب العراقي / سيف الشمري منذ اللحظة الأولى التي تسلمت فيها الحكومة الحالية قيادة البلد، وعدت بإجراء إصلاحات على المستويين السياسي والإداري، وتعهدت بالقضاء على المحاصصة وإيصال المناصب لمن يستحقها، بعيداً عن الانتماءات الحزبية والسياسية، لكن ما نراه اليوم على أرض الواقع يختلف كلياً عما قُدّم من وعود، على اعتبار أن استحداث المناصب ما يزال مستمراً والذي غالباً ما يكون من أجل إرضاء بعض الأطراف السياسية، إلا أنه يحمل نتائج سلبية على عمل الدولة، لأن هذه المناصب يتم إكمالها لشخصيات غير مؤهلة للمنصب، كما انها تكبل ميزانية

## تواصل المناقشات بشأن قانون الحشد الشعبي تمهيداً للتصويت عليه

يشار الى ان لجنة الأمن والدفاع النيابية أكدت في وقت سابق، أن قانون الحشد الشعبي لم يصل الى مجلس النواب لغاية الآن، متوقعة وصوله في الأيام القليلة المقبلة، لكن يجب أولاً التصويت على المشروع في مجلس الوزراء.

لا أعتقد أن الجميع سيوافقون عليها، إذ كانت هناك اعتراضات سابقة من بعض الأطراف ومن أمريكا أيضاً، لكن مع تعديل بعض النقاط، قد تتوصل الأطراف إلى اتفاق».

ثم تقديمه الى الكتل النيابية لوضع ملاحظاتها وبعدها التصويت النهائي على القانون». وحول أفق التصويت والموافقة على القانون، بيّن غريب، أن «هذا يعتمد على الفقرات، فلماذا بقيت على حالها،

معالجتها للمضي بإقرار القانون. وقال عضو اللجنة مازن غريب: أنه «من المؤمل ان يحال قانون الحشد الشعبي بعد الاتفاق على جميع فقراته الى لجنة الأمن والدفاع من أجل قراءته قراءة أولى ومن

المراقب العراقي / بغداد أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، ان المناقشات بشأن قانون الحشد الشعبي متواصلة، منوهة الى ان هناك اعتراضات على بعض الفقرات وستتم

## البرلمان يفتح ملف أعداد موظفي السفارة الأمريكية

الدبلوماسي والإداري في السفارة الأمريكية ببغداد، مشيرة الى انها ستناقش هذا الموضوع خلال جلسة البرلمان اليوم الأحد. وقال عضو اللجنة مختار الموسوي: إن «لجنته ستطرح مقترحاً رسمياً يهدف إلى إلزام الحكومة بالتحرك الفوري لتقليص حجم البعثة الأمريكية»، مبيناً، أن «أعداد العاملين الحاليين ضخمة جداً ولا تتناسب مطلقاً مع حجم التمثيل المتعارف عليه بين الدول». وأضاف الموسوي، أن «أغلب الأجهزة المخبرية الدولية تتخذ من السفارات غطاءً رسمياً لأنشطتها عبر واجهات إدارية ودبلوماسية»، محذراً من أن «الأعداد الهائلة داخل السفارة الأمريكية في بغداد باتت تشكل خطراً أمنياً حقيقياً من خلال استمرارها بجمع المعلومات الأمنية ومراقبة تحركات الشخصيات السياسية». وشدد على «ضرورة قيام وزارة الخارجية العراقية بالتعامل بالمثل مع واشنطن، وتحديد حجم ومستوى ملاك السفارة الأمريكية بما يوازي أعداد العاملين بسفارة جمهورية العراق في الولايات المتحدة».



المراقب العراقي / بغداد

طالبت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية بتقليص أعداد السلك

## قوة أمنية تستولي على أسلحة ومتفجرات في الفلوجة

تمكنت قوة أمنية من الاستيلاء على أجسام مفخخة معدة للتفجير خلال عملية أمنية استباقية استهدفت مناطق صحراء قضاء عامرية الصمود جنوبي مدينة الفلوجة، إذ نفذت قوة أمنية من قيادة شرطة الأنبار، عملية دهم وتفتيش واسعة النطاق استهدفت مناطق مختلفة من قضاء عامرية الصمود جنوبي مدينة الفلوجة، على خلفية ورود معلومات استخباراتية أفادت بوجود أجسام مفخخة معدة للتفجير تحت الأرض في المناطق المستهدفة، واستولت القوة على كميات كبيرة من الأجسام المفخخة المعدة للتفجير ومقدونات حربية متنوعة من مخلفات داعش الإجرامي اiban سيطرته على مساحات واسعة من مدن الأنبار، وتأتي العملية ضمن خطة القيادة الأمنية لتطهير المناطق المحررة من خطر الأسلحة غير المنقولة.

## الأنبار.. القبض على تاجر مخدرات وسارقي كابلات كهربائية

ألقت قيادة شرطة الأنبار، القبض على متهم بتجارة المخدرات بحوزته (١٠٧) حبات مخدرة، وتم تسليمه إلى مديرية شؤون المخدرات لإكمال الإجراءات القانونية، فيما تمكنت قيادة الشرطة أيضاً من الإطاحة بمتهمين اثنين خلال ساعة واحدة من سرقتهم كابلات كهربائية من بعض مناطق المحافظة، بعد تحليل كاميرات المراقبة، وتوقيفهما وفق المادة (٤٤٤ / رابعاً) من قانون العقوبات.

## وسط غياب التشريعات المهمة

## الاقتصاد العراقي ينتظر قوانين لتحريك الاستثمار وتخفيف الضغط المالي



## المراقب العراقي / أحمد سعدون

في ظل الضغوط المالية والاقتصادية التي يواجهها العراق، تبرز الحاجة إلى إعادة ترتيب الأولويات التشريعية داخل مجلس النواب، خصوصاً مع استمرار تأجيل عدد من القوانين المرتبطة بصورة مباشرة بالاقتصاد والاستثمار وسوق العمل وإدارة الموارد، في وقت تتطلب فيه المرحلة الحالية قرارات وتشريعات قادرة على معالجة الاختلالات الاقتصادية وتقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية.

ويرى مراقبون للشأن الاقتصادي، أن استمرار تأخر القوانين الاقتصادية المهمة ينعكس على قدرة الدولة في معالجة عدد من الملفات الحيوية، ولا سيما تنشيط القطاعات غير النفطية، التي ما تزال تواجه تحديات كبيرة في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار، فضلاً عن مقارنة بحجم الاعتماد على القطاع الحكومي. ومن أبرز القوانين التي ما تزال بحاجة إلى حسم تشريعي قانون النفط والغاز، الذي يمثل واحداً من أكثر الملفات الاقتصادية أهمية، لما يرتبط به

من تنظيم إدارة الثروة النفطية وتوزيع الإيرادات وتحديد الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والإقليم، كما تبرز أهمية حسم التشريعات الخاصة بالاستثمار، والعمل، والرعاية الاجتماعية، والمياه، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، لما يمكن أن تؤديه من دور في تنظيم الاقتصاد وخلق بيئة أكثر ملاءمة للاستثمار. ويأتي قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مقدمة التشريعات التي يمكن أن تسهم في تخفيف العبء عن الموازنة العامة، من خلال السماح بتوسيع مشاركة الشركات والاستثمارات الخاصة في تنفيذ مشاريع البنى التحتية والخدمات، الأمر الذي قد يفتح المجال أمام مشاريع جديدة ويوفر فرص عمل ويقلل الحاجة إلى اعتماد الدولة الكامل على الإنفاق الحكومي.

كما يكتسب قانون المياه أهمية متزايدة في ظل التحديات التي تواجه الموارد المائية العراقية، وانعكاساتها على الزراعة والإنتاج الغذائي والاستقرار الاقتصادي، في حين يمكن لتشريعات العمل والاستثمار، أن تسهم في تنظيم سوق العمل وحماية حقوق العاملين وتشجيع الشركات

المحلية والأجنبية على توسيع نشاطها داخل البلاد. وأكد النائب فراس المسلماوي في حديث لـ "المراقب العراقي"، أنه "على الكتل السياسية الإسراع بإكمال الكابينة الوزارية لأن الحكومة غير مكتملة الصلاحية لحد الآن وغير قادرة على مواجهة التحديات الاقتصادية التي يمر بها البلد".

وأضاف، إن "المشكلة لا تكمن في عدد القوانين التي يقرها مجلس النواب بقدر ما تتعلق بمدى ارتباط التشريع بالاحتياجات الاقتصادية الفعلية للبلاد، مبيّناً أن العراق بحاجة إلى قوانين ذات أثر مباشر في الإنتاج والاستثمار وتنويع مصادر الإيرادات، بدلاً من استمرار تأجيل الملفات الاقتصادية الاستراتيجية".

ولفت إلى أن "الأزمة المالية تفرض على السلطة التشريعية والحكومة العمل بمسارين متوازيين، الأول يتعلق بالحفاظ على الاستقرار المالي وتأمين الرواتب والرعاية الاجتماعية والالتزامات الأساسية، والثاني يتمثل بإطلاق إصلاحات اقتصادية وتشريعية طويلة الأمد تقلل من اعتماد الدولة على النفط".

## خاما البصرة يختتمان الأسبوع بخسائر

(غم صعودهما الأخير

## المراقب العراقي / بغداد

أنهى خاما البصرة الثقيل والمتوسط تداولات الأسبوع على انخفاض، متأثرين بتراجع أسعار النفط العالمية، رغم تسجيلهما ارتفاعاً قوياً في الجلسة الأخيرة. وصعد خام البصرة الثقيل في آخر جلسات الأسبوع ٤,٩٤ دولارات، بنسبة ٧,٠٨٪، ليغلق عند ٧٤,٧٥ دولاراً للبرميل، لكنه سجل خسارة أسبوعية بلغت ٦,٣٢ دولارات، بنسبة ٧,٨٠٪، مقارنة بسعر بداية الأسبوع البالغ ٨١,٠٧ دولاراً. كما ارتفع خام البصرة المتوسط ٤,٩٤ دولارات، بنسبة ٦,٧٦٪، ليصل إلى ٧٨,٠٥ دولاراً للبرميل، إلا أنه أنهى الأسبوع منخفضاً ٦,٣٢ دولارات، بنسبة ٧,٤٩٪، مقارنة بـ ٨٤,٣٧ دولار في بداية الأسبوع. وعالمياً تراجع خام غرب تكساس الوسيط ٢,٨١ دولار، بنسبة ٣,٠٣٪، إلى ٩٠,٠٦ دولاراً للبرميل، فيما انخفض خام برنت ١,٧٦ دولار، بنسبة ١,٧٢٪، مسجلاً ١٠٠,٥٥ دولار للبرميل.

## التجارة تطلق السلة الغذائية وتشدد الرقابة على الأسواق

## المراقب العراقي / بغداد

أطلقت وزارة التجارة السلة الغذائية الخامسة، بالتزامن مع تكثيف حملاتها الرقابية على الأسواق وضبط نحو ٧٠٠ مخالفة خلال الفترة الماضية. وقال المدير العام لدائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة، رياض الموسوي، إن

المخالفات شملت الغش التجاري والصناعي، المواد منتهية الصلاحية، إضافة إلى مخالفات في مجال القصابة والأفران والمخابز وبعض المعامل، مؤكداً اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وفرض العقوبات المقررة. وأضاف أن "الوزارة تعمل على ضبط حركة الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار عبر تكثيف الرقابة وتشغيل الهايبر ماركات

## الصادرات الأردنية إلى العراق تقفز 20 %



## المراقب العراقي / بغداد

أظهرت بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أمس السبت ارتفاع قيمة الصادرات الأردنية إلى العراق بنسبة ٢٠,٤٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦، مقابل تراجع الواردات الأردنية من العراق بنسبة ٥,٦٪.

وبحسب البيانات، ارتفعت صادرات الأردن إلى العراق من ٥٢٥ مليون دينار أردني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ إلى ٦٣٢ مليون دينار خلال عام ٢٠٢٦، بزيادة بلغت ١٠٧ ملايين دينار.

في المقابل، انخفضت المستوردات الأردنية من العراق من ٩٩ مليون دينار إلى ٤٣ مليون دينار، بتراجع بلغ ٥,٦٪. وأدى ذلك إلى ارتفاع فائض الميزان التجاري الأردني مع العراق من نحو ٤٢٦ مليون دينار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي إلى نحو ٥٨٩ مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الحالي.

## خزين سد حديثة يتجاوز

6 مليارات م<sup>3</sup>

## المراقب العراقي / بغداد

أعلنت مديرية الموارد المائية في الأنبار، أمس السبت، ارتفاع الخزين المائي في سد حديثة إلى أكثر من ٦ مليارات متر مكعب، مؤكدة أن مناسيب نهر الفرات ما تزال ضمن الحدود الآمنة والمسيطر عليها. وأوضحت المديرية أن "الارتفاع الذي شهده النهر خلال أيلول جاء نتيجة تدفقات مائية من الحدود السورية، جرى استيعابها وخزنها في بحيرة حديثة، مع رفع تصريف مؤخر السد إلى نحو ٦٠٠ متر مكعب بالثانية". وأضافت "أن جزءاً من المياه يجري تحويله إلى بحيرة الحباينة لتعزيز خزينها الاستراتيجي، بما يدعم احتياجات مياه الشرب والزراعة، مشيرة إلى أن تحسن الوضع المائي يتيح التوسع في الخطة الزراعية الشتوية". وأكدت استمرار إعداد خطة متكاملة للموسم الزراعي المقبل، مع التحذير من أية ارتفاعات مفاجئة في مناسيب نهر الفرات.

## الذهب

## يتراجع في بغداد ويرتفع بأربيل

## المراقب العراقي / بغداد

للمنتقال بيعاً و ٨٨٣ ألفاً شراءً، بينما تراوح سعر بيع المنتقال الخليجي في محال الصاغة بين ٩٢٠ و ٩٣٠ ألف دينار، والعراقي بين ٨٩٠ و ٩٠٠ ألف دينار.

وفي أربيل بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٩٧٣ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٣٠ ألفاً، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٩٧ ألف دينار. ويأتي تحرك الأسعار وسط تباين الأسواق المحلية وتغيرات أسعار الصرف، فيما تجاوز الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار للمنتقال للمرة الأولى خلال كانون الثاني الماضي، متأثراً بحركة الأونصة العالمية وسعر الصرف محلياً.

سجلت أسعار الذهب في الأسواق المحلية ببغداد، أمس السبت تراجعاً طفيفاً، فيما شهدت أربيل ارتفاعاً في أسعار المعدن النفيس. وبلغ سعر بيع منتقال الذهب عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي في أسواق الجملة بشارع النهر ٩١٧ ألف دينار، مقابل ٩١٣ ألفاً للشراء، بعد أن سجل ٩٢٠ ألف دينار يوم الخميس الماضي. وسجل الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٨٧ ألف دينار



## أسعار النفط

خام برنت: 100.55 دولار  
الخام الأمريكي: 90.06 دولارا



## أسعار الدولار

البيع 157.750 دينار  
الشراء: 156.750 دينار



## أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار  
الغنم: 20000 دينار  
الدجاج: 3500 دينار  
السمك: 4500 دينار



# أنصار الله تواصل حرق البنى التحتية لأن سعود وبسط نفوذها على اليمن

## المراقب العراقي / متابعة

تواصل حركة أنصار الله اليمنية ضرباتها الإستراتيجية ضد نظام آل سعود رداً على تماديهِ في المنطقة على حساب بعض الدول، وتدخلاته في أنظمتها وهو ما رفضته الحركة وقررت الرد بالمثل على كل القرارات المتخذة من السعودية وفرض حصار بحري عليها بالإضافة إلى دك منشآتها النفطية بشكل كامل من أجل وضع حد للاستهتار الذي تمارسه الرياض.

ويوم أمس السبت قال شاهد عيان لـ "رويترز" إنه رأى سحابة كبيرة من الدخان والشران تقصاعد في محيط منشأة تابعة لشركة "أرامكو" السعودية في الرياض، فيما لم يصدر عن السلطات السعودية حتى الآن أي تأكيد بشأن وقوع حريق، فيما لم ترد شركة "أرامكو" على طلب التعليق.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت الأسبوع الماضي استهداف منشآت تابعة لـ "أرامكو" السعودية في ينبع بصواريخ وطائرات مسيرة.

كما أفادت وسائل إعلام في عدن بأن قوات صنعاء نفذت هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيّرة استهدف

مواقع في مديرية البريقة جنوب البلاد. وأوضحت وسائل الإعلام نفسها أن المواقع التي استهدفتها قوات صنعاء توجد فيها قوات سعودية، وذلك غرب محافظة عدن.

في السياق أفادت وسائل إعلام يمنية باستمرار تقدّم القوات المسلحة اليمنية في شمال محافظة تعز جنوب غربي البلاد، إضافة إلى المناطق الشرقية والجنوبية للمحافظة.

وترافق هذه الإنجازات الميدانية مع أنباء تفيد بتنفيذ القوات المسلحة اليمنية عمليات استهداف طالت قيادات عسكرية سعودية، إلى جانب ضرب تحشيدات للقوات المدعومة منها في تعز.

وأوضحت أن الغارات الجوية السعودية التي شنت كانت الأكتف، إلا أنها فشلت تماماً في الحد من تقدّم القوات المسلحة اليمنية في جهات المحافظة.

بدوره، صرّح أمين سر المجلس السياسي الأعلى في اليمن، بفرار قيادات عسكرية وسياسية تابعة لتحشيدات العدو السعودي من التربة والشمائتين جنوب تعز.

حكومة صنعاء: الغاية الأسمى حماية أبناء تعز وفي سياق متصل أكد المتحدث باسم حكومة صنعاء، أن

المستهدف الوحيد بضربات القوات المسلحة اليمنية هو "العدو السعودي وتحشيداته".

وطمان المتحدث باسم الحكومة أبناء محافظة تعز، موجهاً رسالة واضحة تؤكد أن حماية حياتهم وممتلكاتهم تمثّل الغاية الأسمى للقوات المسلحة اليمنية خلال عملياتها العسكرية.

صنعاء: القوات السعودية ترتكب جرائم حرب في صعدة أكدت الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان في حكومة صنعاء، أن القوات السعودية ارتكبت جرائم حرب بحق المدنيين في منطقتي "محلة" و "القهر حطاب" غربي محافظة صعدة.

وشددت الهيئة، في بيان لها، على أن ما يجري من اعتداءات في صعدة لا يُعدّ حادثاً عرضياً، بل يندرج ضمن سياسة قتل ممنهجة ومستمرة تنفذها القوات السعودية، والحصار على البلاد مستهدفة المنشآت الحيوية في الأراضي وتهدف بشكل مباشر إلى استهداف الإنسان اليمني.

وتردّ القوات المسلحة اليمنية على استمرار العدوان والحصار على البلاد مستهدفة المنشآت الحيوية في الأراضي السعودية، كما تستهدف التحشيدات التابعة للسعودية على الأراضي اليمنية، وتقرض حصاراً على الملاحة البحرية السعودية في البحر الأحمر.

## واشنطن تواصل مصادرة القرار الأممي عبر عقوباتها على المحكمة الدولية

## المراقب العراقي / متابعة

تواصل الولايات المتحدة الأمريكية مصادرة القرارات الدولية من خلال العقوبات غير الشرعية التي تفرضها على المنظمات والهيئات الرافضة لسياسات واشنطن.

وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية، أن العقوبات الأمريكية المتوقعة ضد المحكمة الجنائية الدولية قد تؤدي إلى زوالها.

وقالت: "بالنظر إلى الخيارات المطروحة، لن تتمكن أي شركة أو مورد من التعامل مع المحكمة الجنائية الدولية من دون التعرض لخطر العقوبات، ويخشى مؤيدو المحكمة أن يؤدي ذلك إلى زوالها".

وفي تعليق على تقرير صحيفة "التايمز"، وصف دبلوماسي أوروبي لم يذكر اسمه التقارير المتعلّقة بالعقوبات الوشيكة بأنها أخبار سيئة لكل من يدعم المحكمة الجنائية الدولية.

وفي أيلول/سبتمبر، أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال"، نقلاً عن مسؤولين ووثائق أمريكية، أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كانت

تستعد لفرض عقوبات واسعة النطاق على المحكمة الجنائية الدولية، ما قد يُقيّد عملها بشدة.

كما ذكرت صحيفة "التايمز"، من المتوقع أن تؤثر هذه العقوبات لا فقط على المحكمة نفسها، بل أيضاً على المنظمات المتعاونة معها.

في وقت سابق، دعا ترامب، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، جميع الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية إلى الانسحاب منها.

كما صرّح جريت-يان ألكسندر كنوبس، كبير محامي الدفاع في المحكمة الجنائية الدولية، لوكالة "سبوتنيك"، بأن إضافة المحكمة الجنائية الدولية إلى قائمة العقوبات الأمريكية قد يُشَلّ جميع الإجراءات الجارية.

وقد فرضت الولايات المتحدة بالفعل عقوبات شخصية على العديد من مسؤولي المحكمة الجنائية الدولية في عام ٢٠٢٥، وتشمل هذه القيود تسعة قضاة، وناخبين للمدعي العام، والمدعي العام الموقوف كريم خان، وأحد أعضاء فريق الادعاء وجاء هذا نتيجة الموقف المحيد الذي اتخذته المحكمة إزاء القضية الفلسطينية.

## روسيا تنتقد استمرار الدعم الأوروبي لأوكرانيا

## المراقب العراقي / متابعة

انتقد سفير المهام الخاصة في وزارة الخارجية الروسية، روبرت ميروشنيك، استمرار الدعم الأوروبي للنظام الأوكراني.

وقال ميروشنيك: "أوكرانيا عبارة عن هيكل خاضع لسيطرة خارجية بالكامل، وهي تشكّل شبه دولي".

وأشار إلى تصريح رئيس الوزراء الأوكراني، سيرغي كورينسكي مؤخراً، بأن تكلفة الحرب تبلغ ١٥٥ مليار دولار، ما "يعادل ثلاثة أرباع أو أربعة أخماس الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا، ما يعني أنها عاجزة تماماً عن تحمّل مثل هذه التكلفة"، مؤكداً أن ٩٠٪ من هذه التكاليف ممولة من الخارج.

وأضاف أن من يدفع ثمن هذه القصة بأكملها هو من يسيطر على العمليات الحقيقية التي يجري تنفيذها في أوكرانيا.

ويوم الأربعاء، أعلن رئيس الوزراء الأوكراني،

سيرغي كورينسكي، أن الحكومة انتقلت إلى نظام تقشف صارم للغاية؛ ورغم ذلك، اعتبر أن هذا الإجراء غير كافٍ، مشدداً على الأهمية القصوى لحصول أوكرانيا على أموال من الشركاء الدوليين. ووفقاً له، فإن التمويل الغربي يعتمد بشكل مباشر على الالتزامات التي تعهدت بها أوكرانيا.

كما ذكرت صحيفة "فايننشيل تايمز" أن فلايمير زيلنسكي أقرّ بأن الفجوة في ميزانية بلاده تخلق عقبات أمام تطوير وإنتاج أسلحة حيوية. وسبق أن أفادت صحيفة "بوليتيكو" بأن الاحتياطات المالية الأوكرانية المخصصة للعمليات القتالية بدأت تنفذ.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، دأبت أوكرانيا على إعداد ميزانيات تسجّل عجزاً قياسياً، معتمدة على المساعدات الغربية لتغطية هذا النقص. وأقرت ميزانية البلاد لعام ٢٠٢٦ بعجز قدره ١,٩ تريليون قريفن (٤٥ مليار دولار).

## كوريا الشمالية تختبر صاروخاً باليستياً جديداً



## المراقب العراقي / متابعة

اختبرت كوريا الشمالية أمس السبت صاروخاً باليستياً متوسط المدى باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، في أحدث إطلاق صاروخي تجريبه هذا العام.

وأوضحت كيم يو جونج، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جون أون، أن الصاروخ يتميز بقدرته على تغيير مسار تحليقه على ارتفاع منخفض بفضل دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي فيه.

ويأتي الإعلان بعد ساعات من إعلان الجيش الكوري الجنوبي رصد إطلاق الصاروخ في ساعة مبكرة من صباح السبت من منطقة وونسان باتجاه "بحر الشرق" وهو الاسم الكوري لبحر اليابان، مشيراً إلى أنه قطع مسافة تتجاوز ٧٠٠ كيلومتر.

وقالت سيؤول إنها وواشنطن تحلان التجربة للوقوف على تفاصيلها، كما عقد مجلس الأمن القومي في كوريا الجنوبية اجتماعاً طارئاً لتقييم الوضع، بالتزامن مع تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة واليابان.

## استمرار الخروقات الصهيونية في قطاع غزة



## المراقب العراقي / متابعة

تستمر الخروقات الصهيونية في قطاع غزة على الرغم من قرار وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه قبل أشهر.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، عن وصول ٧ شهداء و ٢٠ إصابة إلى مستشفيات القطاع، خلال الساعات الـ ٤٨ السابقة، من جراء الاعتداءات الصهيونية المستمرة على القطاع.

وأوضحت الوزارة أن من بين الشهداء السبعة ٤ شهداء جدد، وشهيدان متأثران بإصابة سابقة، إضافة إلى شهيد جرى انتشارال جثمانه مؤخراً من تحت الأنقاض. بذلك، يكون عدد الشهداء الإجمالي في غزة، منذ وقف إطلاق النار في الـ ١١ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، ارتفع إلى ١٤٤٥، فيما ارتفع عدد الإصابات إلى ٥٠٧٢، وجرى انتشارال ٨٣٥ جثمان شهيد، وفقاً للوزارة. كما أشارت صحة غزة إلى أن الحصيلة الإجمالية لحرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، منذ اندلاعها في الـ ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، إلى ٧٤٢٢٨ شهيداً و ١٧٥١٨٨ إصابة، ولفقت إلى أنه جرى إضافة ١٨١ شهيداً إلى الإحصائية التراكمية للشهداء، بعد استكمال بياناتهم واعتمادها من لجنة اعتماد الشهداء، منذ آخر إضافة للإحصائية في الـ ٢٦ من أيلول.

**منذ انتصار الثورة في إيران عام ١٩٧٩،**

**تشكلت طبعة العلاقة بين واشنطن**

**وطهران ضمن حلقة من الضغوط**

**والصدام المستمر. وفي المشهد المعاصر،**

**ومع التطورات العسكرية والجيوسياسية**

**المتلاحقة، تبرز التساؤلات حول طبيعة**

**الخيارات الاستراتيجية المتبقية أمام**

**الولايات المتحدة. وإذا كان من الواضح**

**تعدز خيار الحسم السريع، فإن أحد أبرز**

**السيناريوهات المطروحة على طاولة صانع**

**القرار الأمريكي يتمثل في الاعتماد على**

**«استراتيجية الضغط المركب وحروب**

**الاستنزاف الطويلة»؛ وهو رهان يستهدف**

**إنهاك البنية الداخلية للخصم، مقابل**

**صمود استراتيجي إيراني يختبر قدرة**

**واشنطن على الاحتمال طويل الأمد..**

◆ بقلم/ السيد شبيل

## حروب الاستنزاف الطويلة..

# كيف تدير واشنطن صراع «المنطقة الرمادية» مع إيران؟

كابوساً لوجستياً مستحيلًا.

-الترسانة الاستراتيجية المحصنة: تترك واشنطن أن طهران تمتلك ترسانة هائلة من الصواريخ الباليستية والمسرّبات المخبأة في منشآت عميقة تحت الأرض، وهي قادرة على إلحاق أضرار جسيمة بالحلفاء والقواعد الإقليمية.

الرهان على استنزاف الصبر.

بناءً على ما سبق، يبرز السيناريو الأرجح أمريكا في إدارة الصراع داخل ما يسمى «المنطقة الرمادية» (Gray Zone)؛ وهي منطقة واقعة تماماً دون عتبة الحرب الشاملة. تعتمد واشنطن هنا على توليفة من القويبات الاقتصادية القسوى والحصار البحري والعمليات السبرانية ومحاولات العزل الدبلوماسي. الهدف الكامن هو الرهان على «ملل المجتمع الإيراني وعدم تحمّله للضغوط المعيشية».

تفترض هذه المقاربة أن التضيق الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم قد يولّدان تملّلاً داخلياً يضغط بدوره على صانع القرار للقبول بتسويات سياسية، تريدها الولايات المتحدة الأمريكية.

استراتيجية النفس الطويل.. كيف يدبر معسكر المقاومة المعركة؟

في علم الاستراتيجيات العسكرية الكلاسيكية، تنطلق على هذا المشهد مقولة المؤرخ والضابط الفرنسي ديفيد غالوا: «المقاتل غير النظامي ينتصر إذا لم يخسر، والجيش النظامي ينهزم إذا لم ينتصر سريعاً؛ فالوقت هو حليف الضعيف وعدو القوي».

سقوط خيار «الضربة القاضية»

عندما تصاعدت وتيرة التوتر عبر العمليات والمواجهات المباشرة -بدءاً من استهداف منشآت نووية في ٢٥ ٢٠٢٥ وصولاً إلى الاعتيالات التي استهدفت قادة كباراً بداية من شهر شباط الماضي- كان الرهان الاستراتيجي لبعض الدوائر الغربية معقوداً على إحداث انهيار سريع في بنية الدولة الإيرانية أو فرض تغيير سياسي جذري يتماشى مع المصالح الأميركية-الإسرائيلية.

غير أن الواقع الميداني أثبت فشل هذا الخيار؛ فقد أظهرت الدولة الإيرانية ومؤسساتها صلابة هيكلية مكنتها من استيعاب الصدمات، فضلاً عن قدرتها على توسيع رقعة الاشتباك ونقل ثقل المعركة إلى الفضاء الإقليمي. إن استهداف القواعد الأمريكية وتعطيل الملاحة في ممرات الطاقة الاستراتيجية، مثل مضيق هرمز، أكّد أن محاولة إنهاء الصراع بضربة قاضية سريعة أمر تعترضه عقبات، وتكاليفه باهظة للغاية.

لماذا تتجنّب واشنطن «الحرب الشاملة»؟

في قراءة المراكز البحثية والدوائر الاستراتيجية العسكرية في البنتاغون، يُنظر إلى «الحرب الشاملة» أو الغزو البري المباشر لإيران باعتباره خياراً كارثياً تحكمه محدودات موضوعية صارمة:

-العقبة الجغرافية والمؤسسية: تتميز إيران بمساحة جغرافية شاسعة وتضاريس جبلية معقدة، إلى جانب بنية أمنية وعسكرية متماسكة تضم الجيش والحرس الثوري وقوات الباسيج، ما يجعل أية فكرة لاحتلال بري

ومن منظور تحليلي، ولكي تنجح إيران ومعسكر المقاومة في إفشال هذا السيناريو، فإن هذا يتطلب رؤية هيكليّة متكاملة تركز على النقاط التالية:- إدراك بيمومة الصراع: فهم حقيقة أن الصراعات الكبرى لا تحسم بضربة قاضية سريعة؛ فالتاريخ الإنساني والبيولوجي (مثل مناعة الجسد في مواجهة الميكروبات) يقوم على صراع وتوازن دائمين، ما يتطلب جاهزية نفسية ومادية طويلة الأمد.

-الحمّة الداخلية بين الشعب ومؤسّساته: الحفاظ على التواصل الفعال والشفاف بين القيادة والمجتمع، والعمل المستمر على تخفيف الأعباء المعيشية لإغلاق الباب أمام أية محاولات لاختراق الجبهة الداخلية. وهنا تبرز أهمية اقتصاد المقاومة، ومسار الاعتماد على الذات، الذي اعتمدته القيادة الإيرانية منذ عقود.

-إدارة كلفة الوجود الأمريكي: الاستمرار في إبقاء كلفة الوجود العسكري والسياسي الأمريكي في المنطقة باهظة، بحيث تترك واشنطن أن البقاء في حالة «اللا سلم واللا حرب» يكّنها خسائر استراتيجية واقتصادية متراكمة تفوق أي مكاسب مرجوة.

ختمية النفس الطويل ومعركة الأقطاب

خلاصة القول: إن الصراع الأمريكي-الإيراني يتجاوز في جوهره حدود المواجهة العسكرية المباشرة؛ فهو اختبار لقدرة كل طرف على إدارة الزمن وتحمل الكلفة والحفاظ على تماسكه الداخلي في صراع طويل يبدو أن الحسم السريع

## ما الذي يجري في قطاع غزة ويخطط لمستقبله؟

◆ بقلم/ د. ابراهيم ابراش

بين مليوني مواطن؟ وهل تكون المدينة شرق أم غرب الخط الأصفر؟ وكـم مساحتها؟ وما صحة أن دولة الإمارات ستستثمر في البـناء والتـمويـل والإيرـاد؟ وما صحة ما يشاع عن تكليف الإمارات بوضع مناهج تعليم لـسكان غزة غير المنهج الفلسطيني؟ وما صحة الحديث عن منح سكان القطاع هويات غير التي تصدر بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية؟ ومن يقف وراء ما يسمى (التجهيز الطوعي) حيث يتم تفريغ القطاع من الكفاءات الطبية والعلمية ومن المثقفين ورجال الأعمال وكيف يجري التنسيق؟ ولماذا صمت لجنة التكنولوجيا وعدم فتحها أو تأكيدها لـكل ذلك ولتصفية وكالة (الأونروا) رسمياً في القطاع وإحاقها بخطة ترامب؟ وأين دور السلطة الفلسطينية، أم أنها نفخت فيها قسراً من كل ما يجري في قطاع غزة؟.

أكثر المستفيدين من الوضع القائم في القطاع هي إسرائيل؛ حيث بالإضافة إلى إعادة احتلال ٧٠٪ منه، ضمنت هـزوة جيـهتـها الجنوبية. وسيكون واحداً من يعتقد أن الأمور ستتغير للأفضل بعد الانتخابات الإسرائيلية، فما أنجزه نتنياهو لن يتراجع عنه أي رئيس وزراء قادم؛ لأن كل المجتمع الإسرائيلي تقريباً توجهاته يمينية متطرّفة ويتبنى ما قام به نتنياهو ويعتبره إنجازاً وطنياً، هذا مع احتمال عودة نتنياهو للسلطة ضمن ائتلاف حكومي مع أيزنكوت.

تشغل موافقة إسرائيلية وتخضع لها تريده إسرائيل وتقتصر جهودها المعلنة على العمل الإنساني والإغاثي المحسود، وهي عاجزة تماماً عن حماية أهل غزة من الدمار والموت اليومي حيث تواصل إسرائيل عمليات القتل والتدمير المنهجي لما تبقى من بنية تحتية بالإضافة إلى التهجير الصامت . والمثير للاستغراب هو حالة التكيف والتعايش وغياب أي تحرك من الوسطاء أو من المجتمع الدولي لتغيير هذا الحال وإعادة القطاع لسياقه الوطني، حتى توقف الحديث عن نزع سلاح حماس كشرط للاستسحاب الإسرائيلي وإعادة الإعمار، مما يثير شبهات حول حقيقة مطالب إسرائيل بنزع سلاح حماس، وكل ما نسمعه هو حديث عام دون تفاصيل عن مشاريع: فملياربنوف يتحدث عن ٨٠ مشروعاُ ورصد ٢,٥ مليار دولار للإغاثة ورفع الانقراض دون ربط برؤية متكاملة لإعادة الإعمار، ولجنة تكنوقراط غزة تتحدث عن ٧٠ مشروعاُ وعن تشكيل حكومة لإدارة القطاع، وهي موجودة في مصر وتنتظر إذناً إسرائيلياً للدخول.

هناك أمور أخرى مثيرة للقلق لعمومها، مثلاً: الحديث عن مدينة خضراء في رفح، فهل تكون مثل المنطقة الخضراء في بغداد؛ مخصصة للقوات الدولية ومقرات إدارة وسكن لأعضاء مجلس ميلادبنوف ومستشاريه ولجنة تكنوقراط إدارة القطاع؟ أم لإسكان المواطنين العاديين وكيف سيتم الاختيار من

لا نقصد هنا الأوضاع الإنسانية من الموت والدمار والجوع وفقدان نحو ٣٠٠,٠٠٠ ألف شخص ما بين شهيد ومفقود وأسير وجريح منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣؛ فهذه أمور بات يعرفها الجميع وتغطيها الفضائيات وللأسف أصبحت مشاهد روتينية فقدت تأثيره خصوصاً عند الشعوب العربية، بل التحركات السياسية الخفية التي تجري بعيداً عن الأنظار، والتي ستخرج القطاع كلباً عن سياقه الوطني وربطه بمعاملات دولية وإقليمية.

فبعد أن كان قطاع غزة وحرب الإبادة الموضوع الرئيس ومحرك كل الحروب في المنطقة ومحل اهتمام العالم كله، تجري محاولات لـصرف الأنظار عما يجري لرسم مستقبل القطاع؛ وعندما يكون رئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بليز ونسب ومستشار ترامب كوشنير ودولة الإمارات في المشهد، فهناك أمر خطير يجري.

فمنذ توقيع اتفاقية الهدنة في قطاع غزة في مدينة شرم الشيخ في أكتوبر ٢٠٢٥، وتشكيل مجلس السلام، لا يوجد أي عنوان فلسطيني صاحب قرار في القطاع؛ حركة حماس، وتيار دخلن الذي يعمل تحت مظلة دولة الإمارات، ولجنة تكنوقراط برئاسة علي شعت، كما أن كل الأجسام والمؤسسات العاملة في الميدان- وحتى مجلس السلام ورئيسه التنفيذي ميلادبنوف وما تبقى من المنظمات الدولية-

## حرب الديزل ونهاية ثنائي لعبة المونوبولي

◆ بقلم/ خالد شحام

في الوقت الذي تبدو فيه المنطقة مثل أرض مبللة بالديزل والبنزين لدرجة الإشباع ترى فيه الرئيس ترامب يلعب بعود النقاب ملوحاً ببعض الأحيان برميـه فوق الساحة وأحياناً أخرى يذويه بعيداً، أن هذا السيناريو متوقع له أن يمتد حتى مع أشهر الشتاء القادمة لكن النتيجة النهائية واضحة، إن إيران تترك بدقه ما يحدث داخل الولايات الأمريكية أكثر من ترامب نفسه، إنها تلعب بترامب دون أن تقول ذلك، والجميع يعلم أنه لن يكون هناك أي اتفاق ولا تفاهات ولا تنازلات ، ما سيكون هو انسحاب أمريكي مذل ومهين لترامب وزمرته من الخليج، ٧٨٪ من الشعب الأمريكي يريد إنهاء هذه الحرب فوراً وفقاً لآخر استطلاعات للرأي، والباقي هي نسبة المجانين المستفيدين من كل هذه الفوضى على حساب الشعب الأمريكي .

الخلاصة التي ستكون هي أن ترامب سوف يخسر انتخاباته الداخلية وسوف يتسبب معلمه الشيطان الأكبر سوف يخسر انتخاباته الداخلية وسوف يتسبب الإنسان وبعكس ما يريدان في الدفع بإيران لتكون قوة نووية هائلة أكبر مما يتخيلون في الشرق الأوسط . ولن يتمكن لا الجمهوريون ولا الديمقراطيون من فعل شيء حيال ذلك، لقد انتهى عصر المجرم نتنياهو برميته ودمويته، وانتهى عصر ترامب بجبهه وسوء ادارته، لم ولن يتمكن الإثنان من تحقيق اسطورة الشرق الأوسط الجديد، من غير وجه الشرق الأوسط هو شوط المقاومة الذي بدأ من غزة بطوفان الأقصى بمقاومتها ورجالها الشهداء الشجعان وصمود نساها وأطفالها وشبابها، وسيتنيهي بانتصار إيران على هذا الشر العظيم.

السلـسـلة الغـذائـية لاقتصاد العالم من حيث لا يتتبع أحد، ترامب وبعضمة الغيـاء تسبب في هذه الورطة عندما سمح لإيلينسكي الخبيث بتوجيه ضربة لمخزونات النفط الروسية مما دفع بالرئيس بوتن في خطوة عقابية فاعلة بإيقاف تصدير الديزل، اكتملت الصورة عندما قامت حكومة الصين بالأمس ويتناغم مع روسيا بمنع تصدير منتجات تكرير النفط كخطوة وقائية، ولنا أن نتخيل عواقب ذلك عندما نعرف أن الصين تمتلك أكبر معمل على الأرض لفـرز خلاطـط النفط من الديزل والبنزين وغيرهما، وفي المقابل يعلن ترامب بأن الاتحاد الأوروبي مستعد لتحرير ١٠٠ مليون برميل من احتياطي الديزل لحل الأزمة في السوق الأوروبية، أما أوروبا الخائفة فقد حذرت بالإس الولايات المتحدة من أن أي حظر للصادرات الأمريكية من الديزل سيـقوض ثقة الاتحاد بالشراكة مع الولايات المتحدة، في الوقت الذي تعاني فيه صفوف المزارعين والصناعيين وأصحاب شاحنات النقل من احتقان قد يتقلب إلى ثورة عارمة، وعلى الرغم من تشدد ترامب بأن صادرات النفط تحسنت في مضيق هرمز بنسبة ٨٠٪ إلا أنه يتجاهل الحقيقة الأهم وهي أنه لا قيمة لكل هذا النفط ما دامت معامل التكرير الخليجية معطلة والعالمية غير قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة .

إن ترامب عالق بين مثلث من الفـكـوك: أولها تبعيات أفعاله وقراراته التي تسبب بأزمات عالمية وداخلية سوف تتسبب في اسقاطه -ثانيها الخوف من النفوش الأمريكية العائدة بجثث الجنود الأمريكيين إذا استمر في عدوانه، الثالث: نقص الذخائر الفادح الذي دخلت فيه العسكرية الأمريكية .

الحضيض وصفق الموتى لقاتليهم وأسـدلت ستارة الحياة عن ثنائي الجريمة، وحن الوقت لتبديل اللاعين والممثلين، لم يحقق الإثنان سوى الخسران المبين لمن وراءهم رغماً عن كل الخراب الذي أحدثاه وسبيل الدماء التي هدرت على يديهما.مع متابعتنا لمسلسل إغلاق مضيق هرمز وربطه بمؤشرات النفط والمعادن والذهب وانتشار حمى الغلاء عالمياً يمكننا أن نفهم تماماً أن الرئاسة الأمريكية في ورطة كما هو متداول، لكنني من جهة أخرى وضمن رؤية أكاد أظن بأن الفريق الرئاسي الأمريكي وكأنه يسعى إلى الدفع بأسعار النفط إلى الذروة بغض النظر عن دعاويه بأنه سيعمل على تخفيضها وإيقاف عدوانه على إيران، ولا أعتقد بأنه يبالي بالداخل الأمريكي الذي يغلي من الغلاء وانحسار الدخل، ولكم أن تتخيلوا المكتسبات وقائمة العائدات لو كان هذا الكلام صحيحاً، ولو كان هذا الكلام صحيحاً فمعنى ذلك أننا أمام حرب شخصية يلعبها رئيس البوكر مع صهره الثعبان جاريد كوشنر وكذلك وزير حربه المخمور والذي لا يكاد يميز بين المسدس والمدفع، بالإضافة إلى فريق (بـاي بال) الذي جلبه من حلبات المصارعة وأسواق العقارات، وقد يتبين لنا جميعاً مع كثير من الضحك بأن كل هذه الحروب كانت مجرد صفقات عقارية وأسهم بورصات في نهاية المطاف لا علاقة للشعب الأمريكي بها .

موضة الحدث التي يتورط فيها ترامب مرة أخرى عنوانها حرب الديزل التي سوف تدفع بدوميـنو مـهـلك في كل العالم، وصل سعر لتر الديزل في الولايات المتحدة لغاية الأمس إلى ستة دولارات، وسجل سعر ٢ جنيه استرليني في بريطانيا، هذا الديزل الذي يعتبر من أرخص منتجات النفط هو المسؤول عن

في حقبة الخمسينيات من القرن الماضي، أقرت جامعة الدول العربية ما عُرف وقتها بالقانون الموحد لمقاطعة «إسرائيل»، وبموجب هذا القانون الصّارم كانت ثمة تهمة خاصة ومشهورة في المنطقة العربية اسمها (الخيانة العظمى بسبب التخابر مع العدو) ، كانت هذه التهمة كافية لتودي بصاحبها إلى جـبـل المشنقة ثم إلى العال التاريخي، كل من يتواصل أو يتصل أو يتعاون أو يبيع أو يشتري كان مُعرّضاً للمسائلة والتحول إلى مجرم قومي ملوث بالخيانة.

لا نعرف ما جرى بعدها وكيف أصبحت هذه القوانين والنصوص الصارمة في بلاد العرب مجرد مواد رغوية، أصبح العدو قادراً أن يعقد اجتماعاته في عقر العاصمة العربية بكل ديباجات الكرم والدبلوماسية، بل ويمنح التوجيهات والتعليمات ويمنح صكوك البقاء أو الإزالة ويستطيع أن يرتب التمثيليات والغزوات والضربات ويوزع المهام بالضبط، ليس هذا فحسب بل تحولت معظم البلاد العربية إلى مزارات وغنائم سياحية وصول ويجول فيها العدو بجنسيات وألوان موهة بكرم وصون الحكومات العربية التي تحميمهم جيداً وتذود عنهم وكأنها في حالة جهاد ضد شعوبها، كنت أتابع بذهول الطبيعة العربية المسلمة التي تضع الخمار على وجهها وهي تعالج وترعى المجرمين الاسرائيليين وتقدم لهم بعطف كل مساعدة ممكنة شفقة عليهم من (حمى الراهب) أثناء دراما خطف الطائرة، يا حسرة عليك يا غزة يا محررة العرب والمسلمين.

نعم أيها القراء لقد وصلت المسرحية إلى خواتمها، ووصل الممثلون قاعً

## كلام في الرياضة..

## خرجنا من خليجي 27 بإرادتنا!

## محسن التميمي

لم يكن أي متشائم يفريقنا الوطني يتوقع أن المدرب الأسترالي غراهام أرنولد ومجموعة اللاعبين يفرطون بفرصة التأهل إلى المرحلة المقبلة من منافسات بطولة كأس الخليج ٢٧، وهم يلعبون بشكل عشوائي جداً، ويسمحون للمنتخب السعودي بتسجيل هدفين في مرمى أحمد باسل، ولم نشاهد أية ردة فعل، لا من المدرب ولا من اللاعبين، في الوقت الذي دخل المنتخب السعودي في أجواء المباراة بشكل مباشر، وكان الأفضل بإنهاء الكرة في شباكتنا، وهو الأمر المطلوب بكل المواجهاة، لأنك عندما تسجل وتمنع الفريق المنافس من التسجيل وتخرج منتصراً، فأنت الأفضل بكل مقاييس كرة القدم وتستحق النقاط الثلاث!



العارفون بتفاصيل كرة القدم يؤمنون بأن التفاصيل الصغيرة هي التي تحدث الفارق في أية مباراة، ومواجهة المنتخب السعودي كانت كذلك، ألم يكن تصرف لاعبنا كزار نبيل غير مسؤول ويمن عن جهل كبير، وهو يرمي قميصه ويعرف أن الحكم لا يسامحه على خروجه عن القانون عندما أشهر بوجهه البطاقة الصفراء، التي أحدثت الفارق لحظة تساوينا مع منتخب عُمان حتى نيل البطاقات الملونة، ومنحت الفريق العماني جواز المرور بدلاً من فريقنا الوطني، الذي كان بوضع فني سيئ للغاية، في الوقت الذي كان فيه غراهام أرنولد يضرب كفا بكف وهو يقف على الخط الجانبي بلا حلول ولا أداء مقبول!

هجمة شرسة طالت عدنان درجال يوم كان رئيساً لاتحاد كرة القدم، على الرغم من تأهله إلى نهائيات كأس العالم! والأّن، هل تظال الرئيس الحالي يونس محمود ذات الهجمة، وفريقنا الوطني يخرج بهذه الطريقة المؤسفة من منافسات كأس الخليج، ونحن لدينا أكثر من تشكيلة تمثل النخبة من لاعبي الداخل والخارج؟

هل يكون اتحاد كرة القدم شجاعاً وهو يصمم على عقد مؤتمر صحفي لتوضيح أسباب هذا الفشل الفني والإداري معاً، أم يكفني بيان يغمز به من خلال سطوره أن ظلماً وقع على المنتخب، أو أن الخروج من بطولة يُعد أمراً عادياً؟

قبل يومين، كان المنتخب الإيطالي قد تعرّض إلى الخسارة أمام منتخب بلجيكا بهدفين لثلاثي، ولكن سرعان ما قال مانشيني كلمة الفصل وأعاد الطليان إلى سكة الانتصارات وبغزارة تهديفية وصلت إلى أربعة أهداف في مرمى منتخب تركيا القوي، خاصة أن الأخير خاض المواجهة في أرضه وأمام جماهيره! عندما يُدار الاتحاد العراقي لكرة القدم بعقول تحمل الخبرة والتجربة والعلمية والقوة والشجاعة والنزاهة، وتفكر بالشكل الصحيح، ولا تجامل على حساب المهمات الوطنية، وتستعين بمدرب يرفض بشكل قاطع أية تدخلات بشؤونه الفنية، ويفرض شروطه بإبعاد المنتخب عن أية مشاكل إدارية، ويفرض وجود أكثر من ملعب للتدريب، ويتفكر بالشجاعة الفائقة التي تضع الحدود لكل صاحب مسؤولية في الاتحاد، وهو من يختار اللاعبين ويبيدهم، في ذلك الوقت ربما يكون لدينا منتخب قوي يمكن الاعتماد عليه بكل البطولات مهما كانت مهمة! الآن، سيبقى الاتحاد بهذه الحالة، ولم يشعر بمسؤوليته إلا عندما يرى الأمور تخرج عن طورها (بفعل فاعل) ويكون أمام الأمر الواقع وجهاً لوجه!

## روما يخطط للتعاقد مع إندريك في الانتقالات الشتوية

## المصارع حسين خضير يودع منافسات أسيااد ناغويا

ودّع المصارع العراقي حسين خضير منافسات دورة الألعاب الآسيوية التي تقام في اليابان وذلك بعد هزيمته أمام المصارع القرغيزستاني أسمس السبيت، ضمن منافسات وزن ٥٧ كغم، التي أقيمت في قاعة مركز «إيناي» الرياضي بمدينة «ناغويا» اليابانية. وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة مهدي حسن إن اللاعب خضير خاض نزاله أمام مصارع قرغيزستان صاحب التصنيف المميز، في مواجهة اتسمت بالصعوبة في ظل مشاركة نخبة من أبطال القارة، ورغم الجهد الكبير الذي بذله مصارعنا، فإنه لم يتمكن من مواصلة على إحدى ميداليات البطولة. وأضاف إن «المشاركة العراقية شهدت في المقابل تحقيق المصارع سجاد علي مكسر الميدالية البرونزية، ليؤكد حضوره التنافسي بين أبطال القارة».

## أربعة مدربين بثماني جولات

## أزمة إقالة الكوادر التدريبية تظهر مبكراً في دوري نجوم العراق



خلال الموسم وقد يكون المدرب قد خطط لنصف موسم بطريقة معينة والنصف الآخر بطريقة مختلفة وجميع هذه الأمور يجب أن تناقش قبل تسمية المدرب لا أن تترك الأمور بيد رئيس النادي الذي قد يكون اختياره صائبا أو خاطئاً، مشيرا إلى أنه «فيما يخص المدرب فإنهم يتحملون جزءاً من عملية الإقالات حيث نجدهم يتعاقدون مع الأندية دون وضع شرط جزائي يحميهم في المستقبل كما يحدث مع المدرب الأجنبي الذي يكون مؤمناً على عمله مع النادي بوجود شرط جزائي كبير يمنع هذا النادي من إقالته خلال فترة معينة، لذلك فالعملية تكون متكاملة ويتحملها الجميع من إدارات ومدربين».

وهذا الأمر مفرج بالنسبة للمنافسة، فموضوع إقالة المدربين موجود في جميع الدوريات العالمية ولكنه لا يصل إلى هذه المرحلة، مبيناً أن «إدارات الأندية وكما هو مطلوب منها في عملية الاحتراف والتطوير الاهتمام بالأمور الإدارية بشكل جيد نطالبها أيضاً بالصبر على الكوادر التدريبية على الأقل لفترة مرحلة كاملة أي أن المدرب يضمن تواجد مع الفريق خلال تسعة عشرة مباراة وهذا الأمر بالتأكيد سوف يعطيه الطمأنينة من أجل تصحيح الأخطاء التي ارتكبت في بداية الموسم».

لـ«المراقب العراقي» إن «هناك أمرين غريبين في هذا الموضوع الأول يتمثل في أن إدارات الأندية هي التي اختارت أسماء مدربيها، وهذا الأمر يعني أنها درست خططت وعلى علم كامل بإمكانيات هذا المدرب سواء من الناحية الفنية أو الإدارية، أما الأمر الثاني فهو أن أغلب تعاقدات المدربين جاءت قبل وقت كاف من انطلاق الموسم والمدرّب هو الذي اختار المعسكرات التدريبية والمباراة الودية استعداداً للموسم الكروي».

وأضاف إن «من أكبر سلبيات دوري نجوم العراق هو إقالة المدربين أو استقالتهم قبل تايبعنا الموسم الماضي حيث تم تغيير ستة عشر مدرباً طوال الموسم وهناك أربعة أندية فقط حافظت على مدربيها تراجع النتائج، حيث جاءت إقالة مدرب نادي الميناء حسين عبد الواحد لتؤكد التخطيط الإداري الذي وقعت به إدارات الأندية في دوري النجوم منذ المواسم السابقة ولازال مستمراً حتى الموسم الحالي، وشهد الموسم إقالة مكرمة لمدرب نادي زاخو الفرنسي لوران بانيد حيث تم إبعاده بعد الجولة الثالثة فيما أقال نادي الغراف المدرب التونسي يامن الزلفاني بعد مرور ست جولات فقط نتيجة تراجع النتائج وعلى ذات المنوال سار حامل اللقب الجوية حيث أقال المدرب التونسي فتحي الجبالي بعدما فشل الفريق بتحقيق الانتصار في الجولات الخمس الأولى من انطلاق المنافسة».

## المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يشهد الموسم الحالي من دوري النجوم بداية مبكرة لعملية إقالة المدربين سواء كانوا من المحترفين أو المحليين، وبمجرد مرور ثمانين جولات فقط من المنافسة تمت إقالة أربعة مدربين نتيجة

## منتخب الأشبال يسمي اثنين وعشرين لاعباً استعداداً للاستحقاقات المقبلة

أمانة بغداد هو الحارس علي سلام، وقال مساعد مدرب المنتخب فريد مجيد إن «المنتخب العراقي سيلقي نظيره الإيراني في بغداد يومي ٥ و٧ تشرين الأول الجاري» مبيناً أن «المبارتين تأتيا ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في كأس الخليج تحت ١٧ عاماً، فيما يتحضر المنتخب الإيراني لخوض تصفيات كأس أمم آسيا تحت ١٧ عاماً».

أحمد ياسين سترار ومحمد قاسم وأيمن حميد وأمير علي ومهدي صالح وسجاد فائز والحارس علي ضياء. فيما دعي ٨ لاعبين من القوة الجوية، وهم كزار ميثاق وعباس علي وإدريس عادل والحارس عبدالرحمن علي ويحيى وسام وعلي ناجح وصدر الدين وحسين قاسم، إضافة إلى ٤ لاعبين من الكهرباء، هم محمد صادق وحسين موسى وحسين حسن وعبدالله باسم، ولاعب واحد من

سعى الكادر التدريبي المنتخب الأشبال بقيادة المدرب سلام شاكر اثنين وعشرين لاعباً استعداداً للمشاركة في الاستحقاقات القادمة حيث يواصل المنتخب تدريباته اليومية في العاصمة بغداد. وضمت قائمة الدعويين ٩ لاعبين من نادي الزوراء، هم مصطفى بشار وهمام

الانتقال إلى العاصمة الإيطالية، خاصة مع إمكانية لعبه إلى جانب مواطنه البرازيلي ويسلي. ويأتي اهتمام روما في ظل الوضع الصعب الذي يعيشه إندريك داخل ريال مدريد؛ إذ لم يشارك اللاعب البالغ ٢٠ عاماً سوى أربع دقائق في الدوري الإسباني هذا الموسم، الأمر الذي يجعل استمراره على مقاعد البدلاء مصدر قلق بشأن تطوره. ويبدو أن ريال مدريد منفتح على فكرة إعارته خلال كانون الثاني، حتى يحصل على فرصة المشاركة بصورة منتظمة ويستعيد نسق المباريات، بدلاً من مواصلة الابتعاد عن التشكيلة الأساسية.

استعادة تطوره. ووفقاً لما أوردته موقع «فوت ميركاتو» نقلًا عن صحيفة «كوريري ديلو سبورت»، يتحرك روما بقوة للتعاقد مع إندريك في كانون الثاني، بعدما وضعه ضمن أولوياته خلال الميركاتو الشتوي. وتشير التقارير إلى أن المدير الرياضي للنادي الإيطالي، فلوريسان غيسولفي، يعمل على دفع المفاوضات قدماً، بهدف منح اللاعب مساحة أكبر للمشاركة. وبحسب المصدر نفسه، بدأت الاتصالات بشأن الصفقة منذ الصيف الماضي، فيما يفضل إندريك ووالده

يبدو أن تجربة إندريك مع ريال مدريد قد تدخل فصلاً جديداً خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل صعوبة حصول المهاجم البرازيلي الشاب على فرصة حقيقية للمشاركة، وهو ما يدفع النادي الملكي إلى دراسة إعارته مجدداً، بحثاً عن دقائق لعب تساعد على

## غداً.. الكوفة يواجه الجيش بافتتاح دوري اليد الممتاز



يلتقي فريقا الكوفة والجيش غدا الإثنين بافتتاح منافسات دوري كرة اليد الممتاز في المباراة التي تجمعهما عند الساعة الرابعة عصراً على قاعة نادي الكوفة والذي سينطلق بمشاركة عشرة أندية. وتستأنف منافسات الجولة يوم الجمعة ٩ تشرين الأول بإقامة مباراتين، تجمع الأولى القوة والحشد عند الساعة الثالثة ظهراً على قاعة نادي الفتوة، فيما يلتقي ذي قار ونفط البصرة عند الساعة الرابعة عصراً على قاعة الشهيد حيدر برهان في ذي قار. وتختتم منافسات الجولة الأولى يوم السبت ١٠ تشرين الأول بإقامة مباراتين، تجمع الأولى كربلاء والسلیمانية عند الساعة الثالثة ظهراً على قاعة الحكيم في كربلاء، بينما يلتقي ديالى واسط عند الساعة الرابعة عصراً على قاعة المرحوم علي سلام في ديالى. وقال مدير المكتب الإعلامي للاتحاد العراقي لكرة اليد حسام عبد الرضا إن «منافسات دوري نخبة كرة اليد للموسم الجديد ستنتقل غدا الإثنين وفق الجدول الزمني المحدد». وأضاف أن «لجنة المسابقات أكدت أن جدول مباريات الأدوار المقبلة سيعلن خلال الأيام القادمة»، مشيراً إلى «وجود تطلعات بمنافسات قوية بين الأندية المشاركة وتطبيق التعليمات واللوائح بما يضمن سير المسابقة بالشكل الأمثل».



## المنافسة

المنا



## بعد تألقه مع ألمانيا

# هل يمنح كلوب ليفربول خطة لنجاح فيرنر؟

ليفربول.

فيرنر يتألق مع ألمانيا في مركز مختلف سجل فيرنر هدفاً مع منتخب ألمانيا، لكنه ظهر خلال المباراة في دور مختلف قليلاً عن الدور الذي يؤديه مع ليفربول. وبالنظر إلى تحركاته ومناطقه التي استلم فيها الكرة، يتضح أنه كان يلعب بصورة أكثر في مناطق متقدمة وداخل العمق، وهو ما منحه فرصة أكبر للتأثير على مجريات اللعب. أما مع ليفربول، فعادة ما يطلب من فيرنر التراجع إلى مناطق أعمق، للحصول على الكرة والمساهمة في بناء اللعب، إلى جانب تحركه أحياناً إلى الجهة اليسرى. وفي فوز ألمانيا ٢-٠ على صربيا، كان فيرنر من أبرز عناصر المنتخب، بعدما تحصل على الكرة بشكل متكرر في مناطق

إيراولا يتمسك بفيرنر رغم معاناته

وأظهر إيراولا ثقة كبيرة في فيرنر منذ بداية الموسم، إذ واصل الاعتماد عليه في التشكيل الأساسي، رغم تراجع مستواه وعدم تقديمه الإضافة المتوقعة. ولا شك أن ليفربول مطالب بإيجاد حل حتى لا تتحول الصفقة إلى تجربة غير ناجحة، ويبدو أن الخطة الحالية تتمثل في الاستمرار بمنح فيرنر الفرصة حتى يستعيد مستواه. لكن هناك وجهة نظر ترى، أن إيراولا قد يحتاج إلى تجربة شيء مختلف مع اللاعب الألماني، بدلاً من الاعتماد على إشراكه باستمرار، وانتظار تحسن مستواه من تلقاء نفسه، وهنا قد يكون كلوب قدم بالفعل الحل الذي يحتاجه مدرب

قدم بورغن كلوب المدير الفني لمنتخب ألمانيا، ما يمكن اعتباره خريطة طريق لأندوني إيراولا مدرب ليفربول الحالي، من أجل إخراج أفضل ما لدى فلوريان فيرنر مع الفريق الإنجليزي. ويعيش فيرنر فترة صعبة منذ انتقاله إلى أنفيلد في صفقة ضخمة، إذ غالباً ما يحتاج اللاعبون إلى بعض الوقت للتأقلم مع أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن النجم الألماني لم يقدم حتى الآن المستويات التي كانت متوقعة منه. كما أن قيمة الصفقة الكبيرة لم تساعد في تخفيف الضغوط الملقاة على عاتق فيرنر، في ظل المطالبات المستمرة بتقديم مردود يتناسب مع المبلغ الذي دفعه ليفربول، وهو ما يضع النادي وإيراولا أمام مهمة إيجاد الطريقة المناسبة للاستفادة من قدراته..

متقدمة وداخل العمق، وهي مناطق أكثر خطورة وقرباً من مرمى المنافس.

هل يحتاج فيرنر إلى تغيير دوره مع ليفربول؟

يحتاج إيراولا، وفقاً لما يطرحه التقرير الوارد عن موقع «Giveme sport»، إلى الحد من تراجع فيرنر إلى المناطق العميقة لمحاولة التحكم في إيقاع اللعب، وكذلك عدم تركه يتعد كثيراً إلى الأطراف. والحل قد يكون في منحه حرية أكبر للعب في المناطق التي يستطيع من خلالها استغلال قدراته الهجومية، والتأثير بشكل مباشر في دفاعات المنافسين. ورغم البداية الصعبة، فإن ليفربول بالتأكيد لن يتخل عن فيرنر في الوقت الحالي، خاصة بعد المبلغ الضخم الذي دفعه

النادي للتعاقد معه، قادماً من باير ليفركوزن. رغم الانتقادات.. أرقام فيرنر تكشف جانباً إيجابياً وتتمثل المهمة الآن في إيجاد الطريقة التي تسمح للاعب بإظهار أفضل مستوياته، وهي مهمة تقع على عاتق إيراولا، بعد عدم نجاح أرني سلوت في الوصول إلى الصيغة المناسبة للاستفادة منه. ولا يستطيع ليفربول تحمل خسارة المبلغ الكبير الذي أنفقه من أجل التعاقد مع فيرنر، خاصة أن إمكانات اللاعب لا تزال واضحة، لكن المطلوب هو اكتشاف الطريقة التي تسمح له بإظهارها، والوصول إلى كامل إمكاناته. وقد يكون كلوب قدم بالفعل الخطة التي يحتاجها إيراولا، ويبقى على مدرب ليفربول تنفيذها على أرض الملعب.

## أوليسي يقترب من تجاوز زيدان بعدد الأهداف بالكرات الثابتة

الحادي والعشرين، وتحديداً منذ عام ٢٠٠٠. وكان زين الدين زيدان هو أول من فعل هذا الأمر، رغم اعتزاله اللعب عام ٢٠٠٦، قبل أن يلحق به ديميتري بيبه الذي كان مُميزاً بتلك الركلات. وحال نجاحه في تسجيل ركلة حرة أخرى، فإن نجم بايرن ميونخ سيكون أول لاعب يسجل ٣ ركلات مع منتخب فرنسا في الألفية الحالية، متخطياً العرش التاريخي لـ«زينو».

يُذكر أن أوليسي يقدم مستويات مميزة تحت قيادة زيدان، حيث كان هو أيضاً من سجل هدف الفوز على بلجيكا، في الجولة الثانية من مجموعات دوري الأمم الأوروبية، بعد مجهود فردي مميز.

ملعب ستاد دو فرانس، في الجولة الثالثة من دور المجموعات بالبطولة الأوروبية. وسجل أوليسي هدف فرنسا الوحيد، في الدقيقة ٥٥ من عمر المباراة، وذلك من ركلة حرة سددها ببراعة، دون أن ينجح الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما في التصدي لها. وأصبح هذا الهدف هو الثاني الذي يسجله أوليسي مع منتخب فرنسا من ركلة حرة، بعد هدفه في شباك كرواتيا، يوم ٢٣ آذار ٢٠٢٥، في الدور ربع النهائي من بطولة دوري الأمم الأوروبية. وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن أوليسي أصبح ثالث لاعب فقط ينجح في تسجيل هدفين من ركلات حرة مع منتخب فرنسا، منذ بداية القرن

سار نجم بايرن ميونخ مايكل أوليسي، على خطى مدربه زين الدين زيدان في منتخب فرنسا وذلك بعد هدفه بشباك إيطاليا في بطولة دوري الأمم الأوروبية. وتعادل «الديوك» مع «الأزوري» بنتيجة ١-١، خلال المباراة التي جمعت بينهما، على

## UPAMECANO

### ينضم لقائمة المغادرين

### من معسكر

### ال«ديوك»

## أزمة كوندبي مع برشلونة تكرر مع منتخب فرنسا

تغير سريعاً، إذ فضل زيدان الاعتماد على بيير كالولو، لاعب يوفنتوس، في مركز الظهير الأيمن أمام بلجيكا ثم إيطاليا، بينما بقي كوندبي على مقاعد البدلاء طوال المباراتين دون أن يشارك. وتبقى مواجهة بلجيكا المقبلة اختباراً مهماً لتحديد ما إذا كان كالولو قد حجز مكانه الأساسي أم أن زيدان سيعود إلى سياسة الدائرة بين اللاعبين.

وراسينج سانتاندير وإشبيلية، بعدما دخل بديلاً أمام فالنسيا إثر إصابة إريك جارسيا. وكان زيدان قد منح كوندبي، دفعة معنوية في بداية مهمته مع المنتخب الفرنسي، بعدما اختاره قائداً رابعاً خلف كيليان مبابي وعمشان ديمبيلي وأدريان رايبو، كما دفع به أساسياً في مركز الظهير الأيمن خلال الفوز على تركيا بهدف دون رد، حيث خاض المباراة كاملة. لكن الوضع

تتواصل معاناة جول كوندبي في الحصول على مكان أساسي، سواء مع برشلونة أو المنتخب الفرنسي، بعدما فشل زين الدين زيدان في تغيير وضع المدافع الذي بات حبيس مقاعد البدلاء في أغلب مباريات فريقه، وفقاً لما أوردته صحيفة «موندو ديورتيغو» الإسبانية.

وانضم كوندبي، البالغ من العمر ٢٧ عاماً، إلى معسكر المنتخب الفرنسي بعدما شارك بديلاً في ست من أصل سبع مباريات خاضها برشلونة في الدوري الإسباني، ولم يبدأ أساسياً سوى أمام رايبو فايكانو. كما لم يشارك في آخر ثلاث مباريات أمام ليفانتي



## دوناروما يرشح ديمبالي للفوز بالكرة الذهبية

في ليلة شهدت تألقه أمام منتخب فرنسا، لم يكتف جيانلويجي دوناروما بإنقاذ مرمى إيطاليا، بل حسم أيضاً موقفه من سباق الكرة الذهبية، معلناً اسم اللاعب الذي يراه الأحق بالجائزة. وتأتى حارس مرمى مانشستر سيتي بشكل لافت خلال مواجهة فرنسا وإيطاليا، التي انتهت بالتعادل ١-١، ليحصل على جائزة رجل المباراة وفق تقييم فريق تحرير «فوت ميركاتو». وبعد صافرة النهاية، وُجّه إلى دوناروما سؤال بشأن مرشحه المفضل للتتويج بالكرة الذهبية المقبلة، ليأتي اختياره مفاجئاً بالنسبة للبعض، بعدما منح صوته لزميله السابق في باريس سان جيرمان، عثمان ديمبيلي. الذي كان منافساً له في المباراة نفسها. وقال دوناروما باللغة الفرنسية في تصريحات نقلها موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي: «من هو مرشحي المفضل للكرة الذهبية؟ عثمان ديمبيلي». ولعب دوناروما بقميص باريس سان جيرمان بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٥، وخاض مع الفريق مرحلة تاريخية توج خلالها النادي الباريسي بلقبه الأول في دوري أبطال أوروبا. وكان الحارس الإيطالي أحد أبرز عناصر باريس سان جيرمان بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٥، إلى جانب ديمبيلي، الذي أصبح لاحقاً أحد أبرز المرشحين للجائزة الفردية المرموقة.

غادر مدافع منتخب فرنسا وبايرن ميونخ دايوت أوباميكانو، معسكر «الديوك» عائداً إلى ألمانيا، بعد إيقافه عن مواجهة بلجيكا المقررة غدا الإثنين. وتلقى أوباميكانو بطاقة حمراء خلال مواجهة فرنسا وإيطاليا، التي أقيمت أمس الأول، وانتهت بالتعادل ١-١، بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية، ليُحرم بذلك من المشاركة في المباراة المقبلة أمام بلجيكا. وكان مدافع بايرن ميونخ قد قدم أداءً مميزاً خلال ٨٠ دقيقة من اللقاء، قبل أن يعيش دقائق صعبة في نهاية المباراة إثر طرده. وعاد أوباميكانو إلى مقر إقامة المنتخب الفرنسي في كليرفونتين برفقة زملائه في وقت متأخر من مساء الجمعة، قبل أن تقرر إدارة المنتخب وضعه تحت تصرف ناديه، نظراً لإيقافه وعدم قدرته على المشاركة في مواجهة بلجيكا، حسب بيان رسمي. يأتي ذلك بعد أن خرج كيليان مبابي وإبراهيم كوفاني، فخاني ريال مدريد، من قائمة المنتخب الفرنسي خلال المعسكر الحالي.



## قصاصة

السيد رئيس الوزراء مع  
التحية  
مضى عام على حملة البيض  
المدعوم التي أطلقتها وزارة  
التجارة بهدف إيجاد توازن  
بالسوق. والنتيجة أن سعر  
البيض، ما نزل ولا تحرك»  
شنو يعني؟ حتى بالبيض  
ما فالحين؟.

## الزراعة تتحدث عن 176 فرصة استثمارية في عموم العراق

المراقب العراقي/ بغداد  
كشفت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، عن ١٧٦ فرصة  
استثمارية في عموم العراق، فيما أوضحت آلية منح  
موافقات الفرص الاستثمارية.

وقال مدير عام دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة ،  
إياد البولاني، في تصريح صحفي «إن الوزارة عرضت ١٧٦  
فرصة استثمارية في عموم العراق، وهناك فريق شكل بأمر  
ديواني لتوزيع تلك الفرص على المستثمرين».

لافتاً إلى أن «الموافقات لنخج فرص  
الاستثمار في القطاع الزراعي  
من اختصاص هيئات  
الاستثمار وليست دائرة  
الاستثمارات».

وأشار إلى أن «دائرة  
الاستثمار تقوم  
بدراسة جدوى  
المشروع المحال  
للاستثمار بعد  
الموافقات الأصولية  
الخاصة بالقطاع  
الزراعي، لافتاً إلى أن  
«هناك ٢٨٠ دونما في  
صحاري كربلاء المقدسة  
فيها فسحة كبيرة للمستثمر  
يمكن أن يبعد بها من خلال خلق  
مجالات متعددة في آن واحد، كالزراعة

ومشاريع حيوانية ودواجن ومعامل ألبان ومجازر  
ومشاريع تتعلق بالبستنة وغيرها من المشاريع المهمة».  
ولفت إلى أن «الموافقات للحصول على هكذا فرص تتم  
من خلال التنسيق بين وزارة الزراعة ودائرة الاستثمارات  
في المحافظات وهيئة الاستثمار ودائرة العقارات التابعة  
لوزارة المالية، كي يكون لدى المستثمر مشروع استثماري».

## التخطيط تطلق نسبة تقديرية سكانية لعام 2023

المراقب العراقي/ بغداد  
أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد  
سكان العراق بنهاية العام الماضي ٢٠٢٣ قدر  
بـ٤٣ مليوناً و٢٢٤ ألف نسمة. وقال المتحدث  
باسم لوزارة عبد الزهرة الهنداوي، في بيان  
تلقته «المراقب العراقي»، أن «سكان العراق تم  
تقديرهم بنهاية العام الماضي بـ٤٣ مليوناً و٢٢٤  
ألف نسمة»، مبيّناً أن «نسبة سكان

بالمئة ونسبة سكان  
الريف ٣٠,١ بالمئة».  
وأوضح أن «نسبة  
السكان بعمر  
أقل من ١٥ سنة  
بلغت ٤١ بالمئة  
من مجموع  
السكان» ،  
مضيفاً أن  
«نسبة السكان  
للفئة العمرية  
١٥-٦٤ سنة بلغت  
٥٧ بالمئة».

وتابع، أن «نسبة  
السكان بعمر ٦٥  
سنة فأكثر بلغت ٣ بالمئة،  
موضحاً أن «معدل النشاط  
الاقتصادي للسكان بعمر ١٥ سنة فأكثر  
بلغ ٤٠ بالمئة». وأشار إلى أن «نسبة الذكور  
النشطين اقتصادياً بلغت ٨٧ بالمئة، لافتاً إلى  
أن «نسبة الإناث النشطين اقتصادياً بلغت ١٣  
بالمئة».

وأوضح الهنداوي أيضاً، أن «معدل التضخم  
انخفض إلى ٤,٤ بالمئة عام ٢٠٢٣، مقارنة مع  
معدل ٦,١ بالمئة عام ٢٠٢١، ومعدل ٤,٩ بالمئة  
عام ٢٠٢٢».

## جدل الموازنة يعود مجدداً

# الحكومة تحمل الخزينة بعيداً عن حيتان الأحزاب وتصطدم بصخور الشمال

ويؤكد مصدر سياسي مقرب من رئيس  
الوزراء، أن ثمة تحولات ستشهدها  
البلاد، في مجال تنفيذ بنود الموازنة،  
لمنع التلاعب بالإبواب لصالح جهات  
فاسدة، كثيراً ما استغلت الكتلة النقدية  
الضخمة التي تسرب سنوياً عبر  
مشاريع واستثمارات وأبواب وهمية لا  
وجود لها على أرض الواقع.

ويشير المصدر لـ«المراقب العراقي»،  
إلى أن «الفائض من العام الماضي، من  
الممكن أن يغطي النقص الحاصل الذي  
يتحدث عنه البعض في العام ٢٠٢٤ وهذا  
ما يدفع باتجاه تقليل الأضرار التي  
كانت تحدث في العدين الماضيين».

ويتقرب العراقيون مخرجات العام  
المقبل في تفاصيل تخص التعيينات  
الجديدة وملف آلاف العقود في مؤسسات  
الدولة، فضلاً عن زيادة مرتبقة في رواتب  
الحماية الاجتماعية التي لا تزال ضمن  
سقف منخفض، تقول المعلومات أنه  
سينداد بشكل مقبول، تبعاً لعوامل  
التضخم الذي يشهده السوق منذ نحو  
عامين.

وتعد الموازنة الثلاثية هي الأضخم في  
تاريخ البلاد، نتيجة تراكم المشاريع  
المتلكئة في بغداد والمحافظات، وتزايد  
أعداد العاطلين عن العمل ونسب الفقر،  
ما دفع باتجاه زيادة ملحوظة لإنهاء  
الأزمات التي توالى خلال سنوات أمضى  
العراقيون فيها، حالة من التقشف  
بسبب الحرب على عصابات داعش،  
وانخفاض أسعار النفط عالمياً.



كثير من التغييرات، لإبعاد شبح تدخلات  
الأحزاب التي يسيل لعابها على أموال  
ضخمة، يحاولون سحبها للوزارات  
المخصصة لهم، فضلاً عن أطماع  
العائلة البارزانية للاستحواذ على أكبر  
قدر ممكن من الحصة السنوية، وفقاً  
لسلوك كان متبعاً في السنوات السابقة،  
هدرت فيها ثروات العراقيين، إزاء حجم  
الفساد الذي ابتلع مليارات الدولارات.

العراقي»، أن «الموازنة الثلاثية حددت في  
أبوابها، مخرجات كاملة لهذه السنوات،  
وستحتاج إلى إضافات متوقعة، تبعاً  
للحاجة الملحة التي تحتاجها البلاد، إلا  
أن الحكومة ستمضي فيها بعيداً عن  
منطق الأزمات الذي كان يسود أجواء  
السياسة في السابق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والأعمال، أن  
يسر ركب المال في العام الجاري من دون

وبما أنها لم تصرف الموازنة السابقة  
بالشكل المطلوب، فهي لن تحتاج إلى  
قروض في الموازنة الجديدة».

ويرى المختص في الشأن الاقتصادي  
وائق الجابري، أن «موازنة العام الجاري  
ستسير على وفق معدلات الهدوء، بعيداً  
عن تدخلات الأحزاب التي كانت تثار  
خلال الأعوام السابقة».

وبيّن الجابري في تصريح لـ«المراقب

## حوالات مزاد العملة تصل إلى ١٩4 مليون دولار

المراقب العراقي/ بغداد  
ارتفعت الحوالات الخارجية في مزاد البنك المركزي  
العراقي، أمس الاثنين، بنسبة ٨٨ بالمئة على حساب  
المبيعات النقدية لتصل إلى ١٩٤ مليون دولار.

وذكر تقرير للمركزي اطلعت عليه «المراقب العراقي»، أنه  
باع خلال مزاد الدولار ٢١٧ مليوناً و ٤٧٣ ألفاً ٦٩٣ دولاراً،  
غطاها البنك بسعر صرف أساس بلغ ١٢٠٥ دنانير. لكل  
دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات  
الاكترونية وبسعر ١٢١٠ دنانير لكل دولار للحوالات  
الخارجية وبذات السعر لكل دولار بشكل نقدي .

وأضاف، أن معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز  
الأرصدة في الخارج على شكل «حوالات، اعتمادات» والتي  
بلغت ١٩٤ مليوناً و ٧٧٣ ألفاً و ٦٩٣ دولار، مرتفعة بنسبة  
٨٨٪، عن المبيعات النقدية البالغة ٢٢ مليوناً و ٧٠٠ ألف  
دولار. وأشار، إلى أن المصارف التي اشترت الدولار النقدي  
بلغ عددها ٣، فيما بلغ عدد المصارف التي قامت بتلبية  
طلبات تعزيز الأرصدة في الخارج ١٤ مصرفاً، فيما كان  
اجمالي عدد شركات الصرافة والتوسط المشاركة في المزاد  
٢٣ شركة.



وبين أن «وزارة التجارة وعلى الرغم من توفيرها  
السلة الغذائية والانشائية لمساعدة الطبقات الهشة  
وضمن عدم تأثرها بارتفاع الأسعار، ولكن هناك  
حاجة لزيادة الشفافية من خلال معرفة التجار  
الرسميين والبضاعة المستوردة ومراكز التسوق  
من أجل ضمان عدم ارتفاع الأسعار المحلية عن  
الأسعار العالمية».

## الموافقة على 6 مشاريع استراتيجية جديدة في ذيقار

المراقب العراقي/ بغداد  
أعلن في ذيقار، أمس الاثنين، عن استحصال موافقة رئيس الوزراء،  
لتنفيذ ٦ مشاريع استراتيجية في المحافظة.  
وقال المحافظ محمد الغزي في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «المشاريع  
بكلية تزيد على تريليون دينار عراقي تمول من الحكومة الاتحادية، وهي  
خارج التخصيصات المحلية للمحافظة».

وأوضح، أن «المشاريع توزعت على مختلف القطاعات، وفي معظم مدن المحافظة،  
وبالشكل التالي: «ادراج مشروع (احياء سوق الشيوخ) بكلفة ٤٧٠ مليار دينار  
عراقي، وادراج مشروع «تصميم وتنفيذ مجاري البطحاء» بكلفة ٧٠ مليار دينار  
عراقي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن شمال ذي قار في قضاء  
الرفاعي وادراج مشروع مستشفى سعة ١٠٠ سرير لمدن جنوب ذي قار في قضاء  
سوق الشيوخ».

وتضمنت المشاريع «ادراج مشروعي البنية التحتية في مناطق التوسع لمدينة الناصرية  
بمساحة ٢٠٠ دونم وبكلفة ٥٠٠ مليار دينار على الاتفاقية العراقية الصينية، وقرار  
اعلان المدينة السكنية الجديدة بمساحة ثمانية آلاف دونم، كفرصة استثمارية تعلن  
مركزياً».

## إحالة مشروع إنتاج الكبريت في حقل المشرق للتأهيل



المراقب العراقي/ بغداد  
أكدت وزارة الإعمار والإسكان، أمس  
الاثنين، الموافقة على إحالة مشروع  
تأهيل وتطوير خط إنتاج الكبريت  
المصنفي والمنعقد في شهر أيار من  
حقل المشرق.

وقالت الوزارة في بيان تلقته «المراقب  
العراقي»، أن «المشروع سيحقق  
طاقة إنتاجية تقدر بمليون و ٥٠٠  
ألف طن سنوياً من الكبريت المصنفي  
الذي يشكل مادة أساسية ومهمة  
لكثير من الصناعات إلى جانب  
إسهام المشروع في تشغيل الأيدي  
العاملة وتوفير فرص العمل وتحقيق  
المكاسب المالية».

وأشارت، إلى أن «هذا المشروع يعد  
إحدى الفرص التي تم طرحها  
والإعلان عنها في مؤتمر الاستثمار  
المعندي المنعقد في شهر أيار من  
العام الماضي في ضوء محاور المنهاج  
الحكومي بالتركيز على الصناعات  
الاستراتيجية والعمل على إحيائها  
وتطويرها».

ولفت بيان الوزارة إلى أن اللجنة  
العليا للإعمار والاستثمار صوتت في  
اجتماعها الرابع على إحالة إنشاء  
مشروع متكامل لإنتاج الكبريت  
المصنفي في حقل الزاكرة بمحافظة  
نيوى وإنشاء مصنع البوريا في موقع  
أبي الخصب بمحافظة البصرة .



# علامات استفهام كبرى تحيط بتأجيل انطلاق مهرجان بغداد الدولي للمسرح

## المراقب العراقي / المحرر الثقافي

يرى مدير المسارح في دائرة السينما والمسرح حاتم عودة أن قرارات وزارة الثقافة الخاصة بتأجيل انطلاق فعاليات الدورة السابعة من "مهرجان بغداد الدولي للمسرح" جاءت لتطرح علامات استفهام كبرى وموجة من خيبة الأمل والغضب العارم في الأوساط الثقافية والفنية المسرحية.

وقال عودة في تصريح خص به "المراقب العراقي": "إن" مهرجان بغداد الدولي للمسرح ومنذ دورته الأولى أصبح يمثل نبضا حقيقيا في حراك المسرح العراقي والعربي يقف في انتظاره مسرحيون من جميع بقاع الارض ويحرص على المشاركة في فعالياته فرق مسرحية ومسرحيون عرب وأجانب".

وأضاف: أن "قرارات وزارة الثقافة الأخيرة التي أدت الى ضرورة تأجيل انطلاق فعاليات الدورة السابعة من "مهرجان بغداد الدولي للمسرح" جاءت لتطرح علامات استفهام كبرى وموجة من خيبة الأمل والغضب العارم في الأوساط الثقافية والفنية المسرحية وهذا التراجع الإداري المفاجئ لا يمكن قراءته بمعزل عن سياسات مريبة تعج بها كواليس الوسط الفني، حيث نعتقد أن هناك أصواتا باهتة ومصالح ضيقة تسعى لإجهاض النجاحات التي حققها المهرجان".

وتابع: "لقد تحول هذا المهرجان ومن خلال



دوراته المتعاقبة إلى منصة عالمية كبرى يترقبها صناع أبو الفنون عربياً وعالمياً. وتضاعف نجاحه اللافت بات يشكل إزعاجاً حقيقياً لشبكات (نفوذ خفية) و (أسماء) من محسوبي الوسط المسرحي ممن اعتادوا على المياه الراكدة والسيطرة على مقدرات المشهد".

وأوضح أن "هؤلاء لا يروق لهم أبداً أن يروا المهرجان يتسع وينمو ليكون قبلة للمبدعين الحقيقيين، بعيداً عن سيطرتهم وهيمنتهم الفردية. إن لم أكن أنا فلن يكون غيري، وهنا تبرز أصابع الاتهام نحو وجود "مؤامرة ممنهجة" تقودها كارتيلات ثقافية



تليق

باسم

بغداد

ومسرحيوها

."

عبر إقناع الجهات الرسمية بالتأجيل يعكس رغبة دفينية في كسر معنويات رئاسة المهرجان والإداري، وجدت في أي تبرير إداري أو ظرف طارئ وسيلة مثالية للضغط باتجاه تعطيل المهرجان وتفريغه من مضمونه".

وبين: أن" تمرير أجندات عرقلة المهرجان

بمكاسبها الشخصية وحظوتها الضيقة". وأشار الى أن "الخضوع لمثل هذه الإملاءات المبطنة يوجه ضربة قاسية لسمعة الثقافة العراقية، ويمنح رسائل سلبية لكل الطاقات العربية والدولية التي جهزت حقائبها لتلتقي على حب بغداد ومسرحها".

ولفت الى أن "المسرح العراقي الذي قاوم أعتى الظروف والصروب والخراب عبر فترة طويلة من تاريخه، لن تقهره قرارات ارتعاش البيروقراطية ولا مؤامرات المنتفعين في الظلام. فدماء الإبداع الحقيقي الجارية في عروق المسرحيين الأحرار ستظل صامدة بوجه كل محاولات وأد الفرح والثقافة".

وختم: إن" مهرجان بغداد الدولي للمسرح لا يمكننا التنازل عنه، وعلى الأصوات الحرة أن تتوحد لقطع دابر كل من يحاول العبث بمستقبله وسمعته التي أخذت تنافس أعتى المهرجانات العربية بالرغم من قصر عمره الذي لم يتجاوز الست دورات فقط".

يذكر أن مهرجان بغداد الدولي للمسرح في دورته السابعة، والتي من المقرر أن تقام خلال الفترة من ١٠ إلى ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٦ قد تم تأجيله الى أجل غير مسمى بعد أن استعاد بريقه مؤخرًا ليصبح حدثاً ثقافياً منتظراً على الخريطة الدولية، مُساهمًا بإعادة الحياة المسرحية في المشهد الثقافي العراقي وجذب الانتباه العالمي إلى طاقاته الإبداعية المتجددة.

## رأفت عادل: الأدباء حولوا الغضب من الاحتلال الأمريكي إلى كتابات إبداعية

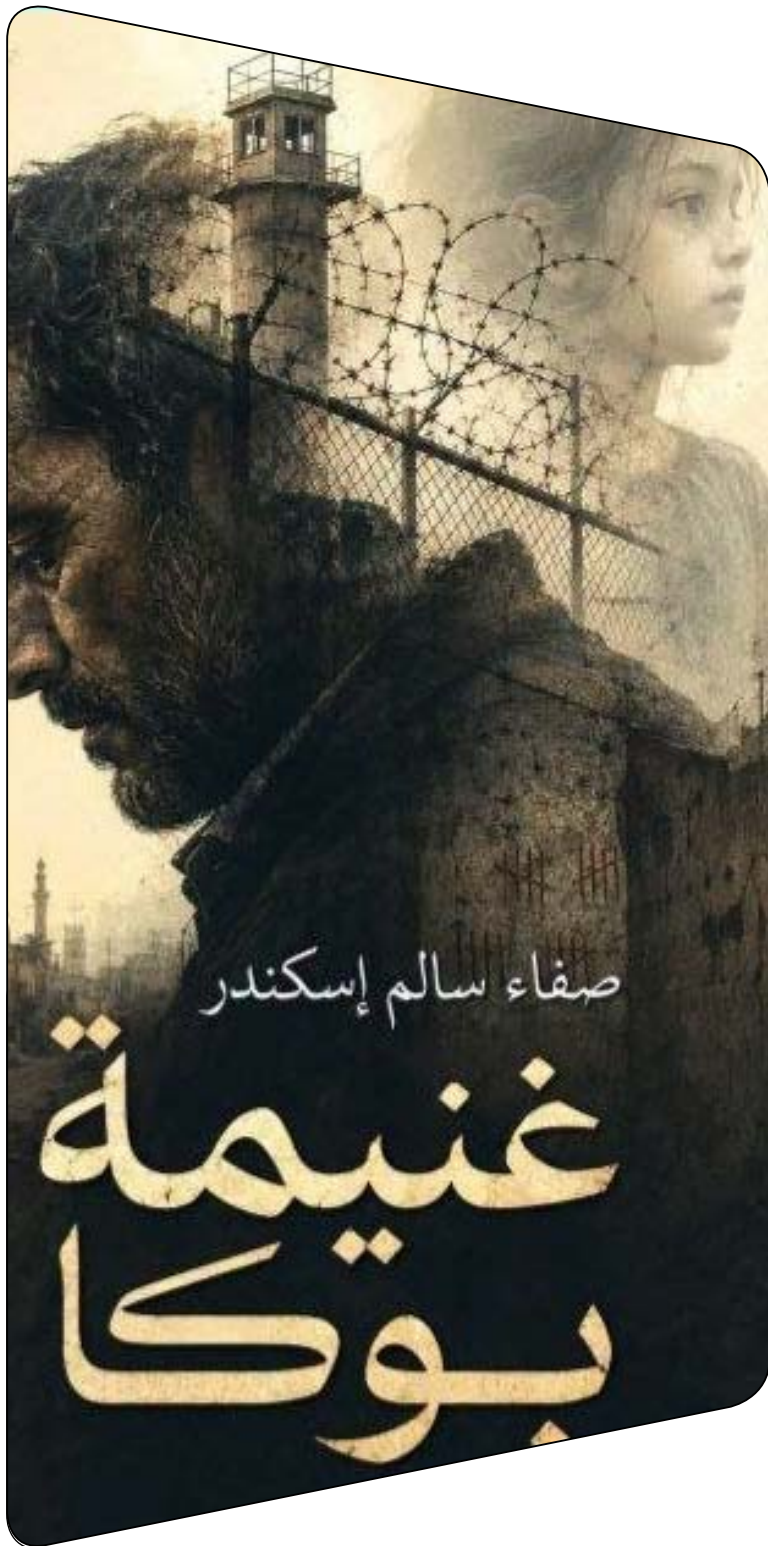


أكد الكاتب رأفت عادل أن الأدباء العراقيين حولوا الغضب والوجع والخوف أثناء سنوات الاحتلال الأمريكي للعراق إلى قصص وروايات وقصائد وحكايات بقيت شاهدة على زمن لم ينته بمجرد رحيل آخر الجنود.

وأضاف: "بعد أكثر من عقدين على دخول القوات الأمريكية للعراق، طويت صفحة الوجود العسكري الأمريكي، لكن ما تركته تلك السنوات لا ينسحب بخروج الجنود؛ فبغداد ما زالت تحمل آثار الحرب في ذاكرتها".

وتابع: "نعود إلى المدينة لا عبر أرقام القصف وتواريخ المعارك، بل عبر أدبها، عبر ما كتب الروائيون والشعراء وحكاثيون، وكتابتها الذين كتبوا عن بغداد وهي تتلقى النار، وعن مدينة حاولت أن تنجو بالكلمات، فحولت الغضب والوجع والخوف إلى قصص وروايات وقصائد وحكايات بقيت شاهدة على زمن لم ينته بمجرد رحيل آخر الجنود".

وأوضح أن "الأدب العراقي في ظل الاحتلال الأمريكي شهد تحولات عميقة، حيث تحول النص الأدبي إلى مرآة توثق صدمة



## اتحاد الأدباء يقرر تخصيص العام المقبل للاحتفاء بالسرد العراقي



العام للأدباء والكتاب والفنانين والداعمين. وأوضح: أن "نجاح مئوية الاحتفاء برواد الحداثة الشعرية يمثل استذكاً لمن أسهموا بتجديد القصيدة العربية وصناعة الوعي ولذلك قرر تخصيص العام المقبل للاحتفاء بالسرد العراقي، داعياً إلى دعم المشاريع والاستراتيجيات الثقافية وترسيخ الأمن الثقافي وذلك وانطلقت، الخميس الأول من تشرين الأول ٢٠٢٦، على مسرح الرشيد، فعاليات مهرجان "مئوية الرواد"، الذي نظمته المستشارية الثقافية لمكتب رئيس مجلس الوزراء وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، احتفاءً بمرور مئة عام على ولادة رواد الحداثة الشعرية العربية والذي استمر حتى الثالث من تشرين الأول الجاري. وتضمن برنامج الافتتاح قراءات شعرية بمشاركة الشعراء كازم الحجاج من العراق، وجودت فخر الدين من لبنان، وعلي جعفر العلاق من العراق، وعبد القادر الحصني من سوريا.

وأعلن المستشار الثقافي لرئيس مجلس الوزراء الدكتور عارف الساعدي تخصيص العام المقبل للاحتفاء بالسرد العراقي، تزامناً مع مئوية ولادة فؤاد التكريلي وغائب طعمة فرمان ومهدي عيسى الصقر، مثمناً جهود وزارة الثقافة والاتحاد

## صفاء سالم إسكندر

### يتحدث لـ "المراقب العراقي" عن إصداره الجديد "غنيمة بوكا"

الشخصيات لحظات الخوف والانتظار والخسارة والنجاة، لترطب بين ما فقدوه وما نجوا منه". وصفاء سالم إسكندر هو شاعر وقاص وفنان بصري عراقي، من مواليد بغداد عام ١٩٩٠ حصل على بكالوريوس في علوم الكيمياء من الجامعة المستنصرية، وجمع في تجربته بين الكتابة الشعرية والرسم والفنون البصرية وقد ترجمت بعض نصوصه إلى الإسبانية والإيطالية والفارسية.

والروائي الصديق علي صلاح بلداوي على قراءته العميقة للنسخة النهائية كما أتوجه بالشكر الخاص والعرفان الكبير للأستاذ محمد هادي على احتضانه هذا العمل، ليخرج كما ينبغي". وبين أن "الكتاب ينشغل باستعادة واحدة من أقسى مراحل تاريخ العراق الحديث، وهي فترة سقوط النظام السابق، وسنوات الاحتلال الأمريكي، وما تبعها من صدمات وحروب وتحولات وترصد حيوات

أقدم امتناناً عميقاً للروائي محمد عبد النبي الذي شاركني رحلة تحرير هذه القصص". وأضاف: إن "هذا الإصدار هو الإصدار الخامس في بعد تنعيم سيرة الورد، وطفولة جان، وأغنيات اليوم التالي، وغرفة القارئ، ومزجت فيها بين التكنيف البصري والعمق النفسي لخلق عالم سردي يلامس هشاشة الإنسان في فواصل التاريخ القاسية، فكل الشكر والمحبة الكبيرة للشاعر

صدرت للكاتب صفاء سالم إسكندر عن دار الرافدين في بيروت مجموعة قصصية تحمل عنوان "غنيمة بوكا" بعد إصداراته "تنعيم سيرة الورد، وطفولة جان، وأغنيات اليوم التالي، وغرفة القارئ". وقال إسكندر في تصريح خص به "المراقب العراقي" إن "مجموعتي القصصية التي تحمل عنوان "غنيمة بوكا" الحاصلة على منحة مفردات في بلجيكا قد صدرت عن دار الرافدين في بيروت وهنا

## وأنا شهيدك يا شهيد العالمين



وأنا طريدك في وجوه الماكثين  
وفي بلاد في البلاد تهاجر  
وأنا بريدك في عيون الناعيات  
وهن في وضخ الصلاة حواسر  
وأنا شهيدك يا شهيد العالمين  
وخلف ظهري خنجر وعشائر  
وأراك مبتسماً تغامر في نجاتك  
والنجاة على يدك تغامر  
يا آخر اللاتين وحدك كلهم  
في الكاس نصف فارغ متامر  
سيقول عنك القاصرون عن  
الشجاعة  
إن فهمك للشجاعة قاصر  
ويقول عنك المذنبون بغير ذنب  
خلفه صلى السلام الكافر  
أما لديّ ومن لديه من الحقيقة  
شعرة أنت الشهيد الطاهر  
قلبي على أيلول في العشر الأواخر  
والليالي سبعهن أواخر.



مواقيت  
الصلاة

صلاة الصبح

4:35

صلاة الظهر

11:51

صلاة المغرب

5:58

منتصف الليل

11:09

## فذكر

كم هي الشريعة جميلة! حيث إنها تريد منا القليل وتعطينا الكثير، ومن مصاديقها النبية، فما يضر أحدا أن يفتتح صباحه بنية عدم الإقدام على المعصية بتعمد وقصد، ومن المعلوم أن الله تعالى إذا رأى فينا صدقا، هيأ لنا الأسباب التي تبعدنا عن غضبه، أليس ربنا ودود لطيف بعباده حقاً؟



## حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)؛ خصلتان ليس فوقهما من البر شيء؛ الإيمان بالله، والنفع لعباد الله، وخصلتان ليس فوقهما من الشر شيء؛ الشرك بالله، والضّر لعباد الله.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام)؛

من صلى عن يمين الإمام أربعين يوماً، دخل الجنة.

# أسئلة هامة عن المرجعية والتقليد



لا يمكن إلا مع التعدّد، و(ذلك) يراد به الإيمان ومطلق أعمال الخير إطلاقاً أو مطلقاً. ولذلك كانت المرجعية الدينية تعديدية على امتداد التاريخ، فكان الرواية الفقهاء حول كل واحد من أئمتنا (عليهم السلام) متعددين؛ فلاحظ أصحاب الإجماع الثمانية عشرة مثلاً وغيرهم كثيرين.

الأصل الرابع: أنّ هذه الآية الكريمة تؤسّس للمسؤولية، مسؤولية الفقهاء عن إرشاد الناس وهدايتهم، وذلك يعني أنه ليس التفقه موضوعياً، بل هو طريق يراى به، حسب الآية الكريمة، إنذار الناس؛ فالتفكر هو للتفقه، والتفقه هو للإنذار.

وعليه ليس من الصحيح أن يكتم العالم علمه، أو ينتظر أن يأتي إليه الناس في داره، نعم، على الناس أن يذهبوا إلى العالم ويتعلموا منه، ولكن ماذا لو لم يفعل الناس ذلك، إمّا لعجز أو لعسر وخرج؛ نظراً لانشغالهم بأعمالهم المختلفة، أو حتى لجهل أو غفلة؟ إنّ على العالم أن يذهب إليهم حينئذٍ، (بل حتى لو أتوه، فإنّ ذهابه إليهم أيضاً حسن مؤثّر نافع).

ولذا وصف الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله) بـ«طبيبٍ نَوّارٍ بطيِّبٍ، قدّ أحكَمَ مرأهتهُ، وأخَمَى مواسمه، بَضَعَ ذلك جُثَّتِ الحاجةُ إليه، مِن قُلُوبِ عُمِيٍّ، وَأَذَانِ صُمٍّ، وَالسَّنةُ بِكُمْ، مُتَّبِعٌ بِذَوَاتِهِ مُوَاضِعُ الْغَفْلَةِ، وَمَوَاطِنُ الْخَيْرَةِ»، والمرهم يوضع على الجرح أو موضع الألم، أمّا الميسم فهو أداة كئي، إذ (آخر الدواء الكي)، إذا كان الجرح متعفنًا مثلاً، بحيث لا ينفع معه المرهم، أو إذا كان لا يمكن إيقاف الدم النازف من قطع أصبعه مثلاً إلا بكَيِّه (بآلة حادة).

توضيحه: أنّه يقال: (نَفَرَ الوحش نَفْراً ونَفُوراً ونُفْراً، فر هاربا من شيء دُعر له)، (نفرت الدابة: فزعت وانزعجت)، (نفر الرجل نفيراً: أسرع مجبئاً)، (نفروا إلى العدو: نهضوا مسرعين)، وقال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾، وهي ظاهرة في المسارعة، كما أنّ ظاهرها، بقرينة موارد الاستعمال، أنّها لا تكون إلا في مشقة وصعوبة، أو لأمر يخاف منه، أو نحو ذلك.

فقلوه تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ...﴾، خاصة مع اقترانها بـ(لولا) التحضيضية، التي تستعمل عادة عند ثقل العمل المأمور به، أو تناقل المأمور عن الامتنال، أو بطء انقياده، ونحو ذلك، تفيد أنّ المسارعة إلى النفر إلى طلب التفقه، مهما كانت صعبة أو مشكلة، مطلوبة، بل شديدة المطلوبة.

ومن هنا، فإن على طلاب العلم والفقه والتفقه أن يشدوا الأحزمة للهجرة أو للسفر إلى طلب العلم والتفقه، وأن لا تهولهم صعوبات الغربة ومشاق الهجرة، بل عليهم أن ينقلعوا عن بلادهم، رغم جنورهم الضاربة في الأرض وسلسلة ارتباطاتهم وشبكة علاقاتهم التي قد تمنع أو تعوق انطلاقاتهم وهجرتهم، مسرعين إلى طلب العلم والتفقه.

تعددية المرجعية الأصل الثالث: أنّ هذه الآية الشريفة تؤسّس لتعددية المرجعية، بالمعنى الأعم، إذ صرّحت بـ«فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ...»، والطائفة هي الجماعة من الناس، ولم يقل: (من كل فرقة منهم واحد)، بل طائفة وجماعة.

والتعددية ظاهرة إيجابية في الحياة، فإنها توسعة على العباد ورحمة لهم، إذ تتوفر لهم حرية الانتخاب وسعة الاختيار من حيث الرجوع إلى أي فقيه جامع للشرائط، بل قال تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾، والتنافس

«فَقِيهٌ وَاحِدٌ يُنْقَضُ نَيْمًا مِنْ أَيْتَامِنَا الْمُتَنَافِعِينَ عَنَّا وَعَنْ مُّشَاهِدَتِنَا، بِتَعْلِيمِ مَا هُوَ مُخْتَاجٌ إِلَيْهِ، أَشَدَّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، لِأَنَّ الْعَابِدَ هُمَّةٌ ذَاتُ نَفْسِهِ فَقَطْ، وَهَذَا هُمَّةٌ مَعَ ذَاتِ نَفْسِهِ ذَوَاتُ عِبَادِ اللَّهِ وَإِمَائِهِ، لِيُنْقَضَهُمْ مِنْ يَدِ إِبْلِيسَ وَمَرْزُوبِهِ، فَلِذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ عَابِدٍ، وَأَلْفِ أَلْفِ عَابِدَةٍ».

1 - الفقيه أشد على إبليس، وهو أعدى أعداء بني آدم، من ألف عابد، رغم أن العابد حقاً له منزلة كبيرة جداً، عند الله تعالى وعند الناس.

2 - أنّ الفقيه أفضل عند الله من مليون عابد، ومن مليون عابدة.

ولعل الوجه في اختلاف الفضل وتراوجه بين ألف في الرواية الأولى ومليون في الرواية الثانية، هو اختلاف درجات الفقهاء في الفقه والعلم والعمل والهداية والاهتداء؛ فرب فقيه يهدي عشرة وينقذهم من النار، وآخر يهدي ألفاً، وثالث يهدي مائة ألف، ورابع مليوناً، وهكذا، فمن الطبيعي أن تختلف درجات فضيلة كل منهم، إضافة إلى أن التفقه نفسه له درجات؛ فأين فقه طالب علم عادي من فقه الشيخ الأعظم الأنصاري؟ بل حتى الرسل على درجات: ﴿بَلَّغَ الرُّسُلَ فَضْلَنَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مِنْ كَلَمِ اللَّهِ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ والناس على درجات أيضاً: ﴿انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾.

المسارعة والتسابق نحو التفقه وتحمل المشاق الأصل الثاني: ضرورة المسارعة إلى التفقه في الدين، وتحمل المشاق وتجشم العناء في طريق تعلم العقائد والفقه ومسائلهم، وذلك مما يستفاد من كلمة (نفر).

منه الفقهاء في الدين، وعدم الرد والإنكار أو الإهمال، بل يجب عليهم إمّا الانقياد أو الفحص، أي إمّا التقليد أو الاحتياط، وإذا كانوا قادرين، فليكونوا هم فقهاء، لا مانع من ذلك أصلاً لمن أمكنه ذلك، لكن معظم الناس لا يريد أو لا يقدر.والحاصل: أنّ على الفقهاء أن «يتفقهوا في الدين»، فإذا تفقهوا في الدين، فيجب عليهم أن «يُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ» بحسب ما تفقهوا فيه، بأن أصول الدين كذا، وفروعه كذا، وأن هذا واجب وذات حرام مثلاً، وأن العصيان يترتب عليه العقاب ونحو ذلك، فإذا أنذروا قومهم، وجب عليهم الاستماع إليهم والحدز، وإلا كان الأمر بالتفقه ثم بالإنذار لغوا؛ لأنه إذا لم يكن الناس مأمورين بالاستماع للفقهاء وترتيب الأثر على إخبارهم وإنذارهم بالأحكام الشرعية المتنوعة، فإن الأمر بالتفقه والإنذار يكون بلا فائدة لغوا، كما سبق.فهذا هو المشهور، وغاية الأمر أن يتنزل من لا يقبل هذا المعنى، مع أنّه واضح وعري تاملاً، إلى القول بوجوب الفحص على المنذرين عندما يسمعون الإنذار، ولا يجوز لهم إهمال الإنذار بالمرّة، بل عليهم أن يفحصوا مثلاً ليطمئنوا إلى أنّ الفقيه المنذر لم يشبته مثلاً في بيان هذا الحكم، فهذا من جهة، ومن جهة أخرى:

مرجعية الفقهاء في ضوء النصوص الدينية فإن الروايات تكمل المسيرة ببيان فضل الفقهاء والعلماء ومنزلتهم لدى الله تعالى، فقد ورد في رواية صحيحة الأستاذ: عن معاوية بن وهب، قال: «سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) عَنْ رَجُلَيْنِ: أَحَدُهُمَا فَقِيهٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ، وَالْآخَرُ عَابِدٌ لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَرَأَيْتُهُ، فَقَالَ: الرَّأْيِيَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَّفَقَةِ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنَ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فِقْهَ لَهُ وَلَا رَأْيَةَ». بل ورد: (وعنه (عليه السلام)، بالإسناد المتقدم، قال: قال موسى بن جعفر (عليه السلام):

قال الله العظيم في كتابه الكريم: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾.

يتناول البحث موضوعاً من أهمّ المواضع التي تؤرق المفكرين والمثقفين وشئتي طبقات الناس، وهي قضية المرجعية، حيث يطرح البحث عدداً من الأسئلة الهامة عن المرجعية ومنشأها وأدوارها وموقعها في المجتمع، ويتناول أسئلة مثيرة تتعلّق بالسياسة المرجعية، ومصادر الأموال، والجهاز المرجعيّ، والنقد للمرجعية، ومسؤولية المرجعية تجاه الأمة وواجبات الأمة نحو المرجع وغير ذلك.

إنّ هذه الآية الكريمة تؤسّس لمجموعة من أهم الأسس في قضية المرجعية، وقد تبلغ الأصول العامة في المرجعية الدينية، والتي نستنبطها من الآية الكريمة أو نستلهمها منها، أربعة عشر أصلاً رئيساً أو تزيدي، وهي تعدّ بوابة للإجابة على العديد من الأسئلة التي تشغل بال الكثير جداً من رجال الدين ومن المثقفين، خاصة أساتذة الجامعة وشبابها والوجهاء، بل وكذا للمنظمات ومختلف الجماعات وعامة الناس أيضاً.

المرجعية بالمعنى الأعم الأصل الأول: أنّ الآية هي من تلك الآيات الكريمة التي تؤسّس للمرجعية بالمعنى الأعم، والمرجعية بالمعنى الأخص هي مصداقها الأصل، الظاهر، الأبرز؛ إذ كثير من الناس يتساءل عن منشأ تكون المرجعية الدينية، ودليل حجيّتها وجذورها، وهذه الآية صريحة في مرجعية الفقهاء (بالمعنى الأعم من المراجع الكرام) في شؤون الدين، إذ تصرّح بـ« لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ»، فإذا تفقهوا فعليهم الإنذار (والتبشير أيضاً حسب نصوص أخرى)، وعلى الناس الحدز مما حذرهم

# هل التكاسل طبع في الإنسان أم عادة يتعلمها؟

تنفيذهما من دون أن يبدأ قد يكون عالقاً بين صورة النجاح التي يتخيلها وخوف التجربة الحقيقية. هنا يصبح التأجيل وسيلة لحماية النفس مؤقتاً، ما دام العمل لم يبدأ، فإن احتمال الفشل لم يبدأ معه. لكن هذه الراحة قصيرة الأجل تحمل ثمنها مؤجلاً؛ فالهمة تكبر، والوقت يضيق، والشعور بالذنب يزداد، ثم يصبح البدء أكثر صعوبة. وهكذا تتشكل دائرة مغلقة: تأجيل، ثم ضغط، ثم شعور بالعجز، ثم تأجيل جديد. وفي زمننا الراهن دخل عامل آخر إلى هذه الدائرة هو اقتصاد الراحة.

فيها. وهنا تظهر صورة أكثر تعقيداً للتكاسل؛ فقد لا يكون الإنسان دائماً غير راغب في العمل، وإنما قد يكون خائفاً من نتائجه، أو فاقداً للثقة بقدرته على إنجازها، فيؤجل البداية حتى لا يواجه احتمال الفشل. لهذا تبدو بعض صور التكاسل قريبة من القلق والتردد أكثر مما تبدو قسرية من حب الراحة. الطالب الذي يؤجل دراسة مادة صعبة قد لا يكره الدراسة نفسها، وإنما يخشى اكتشاف أنه لم يفهمها. والموظف الذي يؤخر مشروعاً مهماً قد يكون مرتبكاً من حجم المهمة. والشخص الذي يكرر الحديث عن فكرة يريد

وكيف يتحمل المشقة، وكيف ينتظر، وكيف ينهي ما بدأه. ومن هنا تأتي أهمية البيئة الأولى التي يعيش فيها. فالأسرة التي تربط النجاح بالاجتهاد، وتمنح الطفل مسؤوليات تناسب عمره، وتسمح له بمحاولة الأشياء بنفسه، تضع أساساً مختلفاً عن بيئة تقوم على إنجاز الآخرين لكل شيء نيابة عنه. ومع المدرسة تنسع الدائرة. هناك يتعلم الطفل معنى الالتزام والموعد والواجب، ويتعلم أيضاً كيف يتعامل مع الفشل. فإذا ارتبط الخطأ لديه بالخوف والإهانة، فقد يبدأ بالهروب من المهام التي يخشى ألا ينجح

تأخيره، أو فكرة بقيت معلقة في الرأس. لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول التأجيل من استثناء إلى نمط، وعندما يصبح الإنسان معتاداً على البحث عن الطريق الأسهل في كل مرة تواجهه فيها مسؤولية تحتاج إلى جهد أو صبر أو مواجهة. عندها لا يعود السؤال متعلقاً بمهمة واحدة، وإنما بطريقة كاملة في التعامل مع الحياة.

فالإنسان لا يولد وهو يحمل عادة التكاسل كما هي. الطفل يولد بطاقة كبيرة نحو الحركة والاكتشاف والتجربة، ثم يتعلم تدريجياً كيف يستخدم وقته،

كم مرة جلس المرء أمام مهمة يعرف أنها ضرورية، ثم قال لنفسه: سأبدأ بعد قليل؟ وكم مرة فتح هاتفه لدقائق، فوجد نصف ساعة قد مضت من دون أن ينجز شيئاً؟ ولماذا يستطيع بعض الناس أن يواصلوا عملاً شاقاً رغم التعب، بينما يجد آخرون مشقة كبيرة في مجرد البدء؟ وهل نحن أمام نقص في الإرادة فعلاً، أم أمام عادات صغيرة تتراكم حتى يصبح التأجيل طريقة في الحياة؟

قد يبدو التكاسل في البداية موقفاً بسيطاً. مهمة مؤجلة، كتاب لم يُفتح، تمرين لم يُنجز، موعد جرى



كمال عبيد



# الدوام المزدوج ونقص الكتب أبرزها

## التربية تبدأ العام الدراسي الجديد بدون معالجة حقيقية لمخلفات الماضي

المراقب العراقي/ يونس العراف

بعد عدد من المواعيد المختلفة الصادرة خلال فترة قصيرة، قررت وزارة التربية تحديد موعد بدء الدوام الرسمي للمدارس للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧ ليكون اعتباراً من اليوم الأحد الرابع من تشرين الأول، بدلاً من الموعد الذي تم تحديده مسبقاً في الحادي عشر من تشرين الأول الحالي، وتقول الوزارة إنها اختارت هذا الموعد بعد إكمال كافة استعداداتها الفنية واللوجستية والإدارية، وتهيئة الأبنية المدرسية والمستلزمات التعليمية اللازمة لاستقبال الطلبة والتلميذ.

في المقابل وعلى أرض الواقع تشير الدلائل على أن وزارة التربية ستبدأ العام الدراسي الجديد بدون معالجة حقيقية لمخلفات الماضي مثل قضية الدوام المزدوج الثلاثي والثلاثي في عدد من المدارس داخل بغداد والمحافظات، فضلاً عن قضية أخرى لم تجد لها حلاً هي نقص الكتب والتي تعد معضلة من الصعب تجاوزها في ظل انعدام التمويل الكافي لها من قبل الحكومة.

الإدارات المدرسية تعيش حالة من القلق بعد بداية دوامها المقرر اليوم استعداداً لاستقبال التلاميذ والطلبة، والذين تصل أعدادهم في عموم البلاد إلى نحو ١٣ مليوناً - وفقاً لتصريحات رسمية، وهو عدد يزيد سنوياً بأكثر من مليون تلميذ كما هو الحال في العام الدراسي الحالي الذي شهد تسجيل أكثر من مليون ومنتى ألف تلميذ، ومصدر القلق يكمن في عدم قدرة الأبنية الحالية على استيعاب الطلبة بشكل كامل وهو ما يعني تحول مدارس جديدة إلى الدوام المزدوج الثلاثي والثلاثي.

المختصون بالشأن التربوي يرون

أن حل معضلة الأبنية يمثل إنجازاً كبيراً للحكومة الحالية، لذلك عليها السعي إلى إنشاء صندوق بناء المدارس، لكون النقص في عدد البنائات يتراوح بين ٧ و ٨ آلاف مدرسة، وأن البلاد تحتاج إلى أكثر من ١٠ آلاف مدرسة لفك الاختناقات بالكامل، وتدارك تأثيراتها السلبية

الكبيرة على الطلبة وأعضاء الهيئات التدريسية، حيث إن أزمة اكتظاظ المدارس ليست جديدة في البلاد، إلا أنها لا تزال تتكرر بصورة أشد مع بداية كل عام دراسي، من دون معالجة جذرية تتناسب مع حجم الزيادة في أعداد الطلبة.

المعضلة الأخرى التي تعاني منها

إدارات المدارس هي نقص الكتب المدرسية، حيث إن الإدارات تجد نفسها كل عام أمام أزمة كتب لا تملك حلولاً لها، إذ إن الكميات التي تصل في كثير من الأحيان لا تغطي حاجة الطلبة، فيما تكون نسبة من الكتب قديمة وتالفة نتيجة تداولها لسنوات متعاقبة، فإدارات المدارس

على الصعيد نفسه أن تداعيات أزمة الكتب لا تتوقف عند المدارس، إذ تمتد إلى العائلات التي تجد نفسها مضطرة إلى تحمل نفقات إضافية مع بداية كل عام دراسي، على الرغم من أن الكتب المدرسية يُفترض أن توزع مجاناً، بينما يتم شراؤها حالياً من السوق السوداء.

## المياه الملوثة تنشر الإسهال والتقيؤ في ناحية الرياض غربي كركوك

شرب الماء الملوث أو رديء الجودة، وطالبوا باتخاذ الإجراءات السريعة من أجل عدم تفاقم الأوضاع في المنطقة التي تعد من المناطق التي تحتاج إلى رعاية واهتمام مناسبين من أجل تجاوز الأزمة الحالية.

وفي السياق، سجلت دائرة صحة كركوك أكثر من ١٥٠ حالة إسهال وتقيؤ في ناحية الرياض غربي كركوك.

يعاني أهالي ناحية الرياض غربي كركوك إثر انتشار الإسهال والتقيؤ في المنطقة، نتيجة سوء المياه الوصلة إلى منازلهم.

وقال الأهالي: «أن هناك العديد يعانون حالات الإسهال والتقيؤ في المنطقة نتيجة سوء المياه الوصلة إلى منازلهم، وهو ما أجبرهم على الذهاب إلى المركز الصحي في المنطقة وتم تشخيص الإصابة بالأمراض الناتجة عن

## شكاوى

### من قيام مجهول بتأجير الأماكن في سوق هرج

شكا عدد من الباعة في سوق هرج بمنطقة الميدان، قيام أحد الأشخاص المجهولين بتأجير الأماكن في السوق.

وقال الباعة في رسالة موجهة إلى أمين بغداد والمديرين العاملين فيها: أن «أحد الأشخاص يدعي أنه اشترى أرضاً في ساحة الميدان ويقوم بتأجيرها إلى الناس الفقراء لكي يقوموا بفتح بسطية أو يأخذوا المكان لوضع أغراضهم، وأيضاً هناك شخص آخر يقوم بوضع أغراض كبيرة بالحجم والنفايات ولا يقوم بتحريكها منذ ما يقارب العامين».

وأوضحوا، أن «الشخص الثاني يقوم برشوة بعض المسؤولين عن نظافة الساحة لكي لا يقوموا بإزالة أوساخه أو مخلفاته وهذا الموضوع يؤثر على أرزاق الناس جميعاً في ساحة الميدان، وكل من يوجد فيها هم من محدودي الدخل وضعيفي القوى، لذلك لا يقومون بتحريك أي شيء من تلك الأغراض».

وبيّنوا، أن «عنوان المكان هو ساحة الميدان مقابل مركز شرطة باب المعظم مدخل سوق هرج، وهذا الشخص يدعي أنه مسنود من بعض الجهات الحكومية».

## أصحاب الأراضي

### يشكون استمرار المماطلة بمنع البناء في نينوى

شكا عدد من أصحاب الأراضي، استمرار المماطلة والتعطيل بتطبيق قرارات مجلس المحافظة والمحكمة الاتحادية بشأن السماح بالبناء في قريتي «قز فخر» و «جليوخان».

وقال أصحاب الأراضي: إن «مجلس محافظة نينوى كان قد صوّت في جلسة سابقة على قرار يقضي بالسماح للمواطنين بالبناء في أراضي قريتي «قز فخر» و «جليوخان» الواقعتين في سهل نينوى، بهدف إنهاء القيود المفروضة على استثمار تلك الأراضي وتطويرها، إلا أنهم يشكون استمرار المماطلة والتعطيل في تنفيذ تلك القرارات على أرض الواقع».

وأضافوا: أنه «على خلفية الطعون والنزاعات الإدارية والقانونية التي رافقت القضية، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا قراراً يقضي، وفق المعنيين بالملف، برد الطعون وتثبيت دستورية وقانونية القرارات المتعلقة بحقوق البناء والتصرف بالأراضي».

وكان مصدر أمني قد أعلن أمس السبت، إن قوة أمنية منعت المحتجين من التجمع والبدء بفعاليات الوقفة، موضحاً، أن ذلك جاء بسبب عدم استحصال منظميها على الموافقات القانونية والأمنية المسبقة اللازمة لإقامة التظاهرات والتجمعات الاحتجاجية في المنطقة.

## تراكم النفايات يهدد سجن البصرة المركزي بالحرائق



تعد مشكلة تراكم النفايات في محافظة البصرة من المشاكل التي تهدد بيئة المحافظة، وهذه المرة وصل الأمر إلى تهديد سجن البصرة المركزي بالحرائق التي من الممكن اندلاعها في أي وقت، لكونها تحيط بالسجن من جميع الجوانب.

وفي السياق، دعا مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، بلدية المحافظة إلى الاستجابة العاجلة لطلب إدارة سجن البصرة المركزي والعمل على رفع النفايات المتراكمة داخل السجن الذي يضم نحو خمسة آلاف نزير وموقوف.

وقال المكتب في بيان صحفي، إن مطالبته تأتي في إطار دوره الرقابي على السجون ومواقع الاحتجاز، مشدداً على ضرورة معالجة مشكلة تراكم النفايات بصورة عاجلة.

وأوضح، أن «استمرار تراكم النفايات يشكل خطراً قد يتسبب باندلاع حرائق داخل السجن، فضلاً عن كونه عاملاً رئيساً في انتشار الأمراض، لاسيما مع ارتفاع درجات الحرارة في البصرة ووجود أعداد كبيرة من النزلاء والموقوفين».

وأكد المكتب، أهمية اتخاذ الإجراءات الخدمية اللازمة بشكل عاجل، حفاظاً على سلامة النزلاء والموقوفين والعاملين داخل السجن.

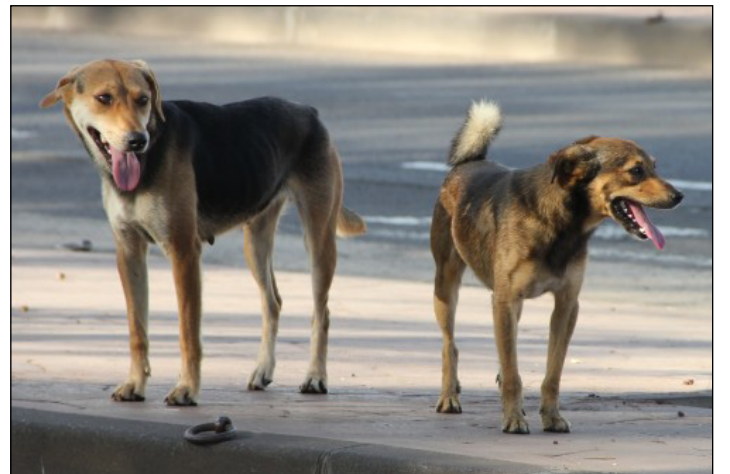
## الكلاب السائبة «تحتل» متنزه العسل في حي أور

شكا عدد من أهالي محلة ٢٢٧ في حي أور ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الشعب، تحول متنزه العسل إلى مرتع للكلاب السائبة، وهو ما يهدد الأطفال والأسرى في المنطقة.

وقال الأهالي: إن «الكلاب السائبة أصبحت تحتل متنزه العسل في حي أور، الأمر الذي يتسبب بمشاكل صحية وبيئية، فضلاً عن خوف الأهالي على الأطفال، وقد قمنا بنشر مقاطع وصور بشكل مستمر في وسائل التواصل الاجتماعي لهجمات بعض تلك الكلاب على الأطفال أو الطلاب عند ذهابهم صباحاً إلى المدارس».

وأضافوا، إن «موضوع الكلاب السائبة متشعب جداً ويحاجة إلى حملات فورية، لأن الكلاب تتكاثر بسرعة وتروع المواطنين وخاصة الأطفال، لذلك على الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة وبالسعة الممكنة من أجل تلافي حدوث حالات تكاثرها في المتنزه المذكور الذي أصبح مقراً لها خلال الفترة الحالية».

وعن عدد حالات الهجمات التي يتلقاها مواطنون في العاصمة من تلك الكلاب، يكشف مسؤول شعبة البيئة في محافظة بغداد، أنه «يتم تسجيل ما يقرب من ٥٠ هجوماً كل شهر، لكنها ليست من النوع المفضي إلى أضرار جسدية، كما أن عضة هذا النوع من الكلاب لا تؤدي إلى الوفاة أو الإصابة بداء الكلب».



## روسيا تجري الاختبارات الأولى لدبابة روبوتية



بأوكرانيا، حيث تستخدم القوات من الجانبين وسائل التشويش ضد الطائرات المسيّرة والروبوتات الأرضية بصورة يومية. وبدأت شركة «أورالفاغونزافود» العمل على منظومة «شتورم» بناءً على طلب من وزارة الدفاع الروسية نحو عام ٢٠١٨. وظهرت أولى الصور لمركبة اختبارية في يوليو ٢٠٢٥ داخل مصنع المركبة، وكانت في ذلك الوقت مزودة بطاقم بشري على متنها. وأثار موقع «ذا ناشيونال إنترست» حينها تساؤلات حول مدى جاهزية قدرات التحكم عن بُعد والاستقلالية في المنظومة.

مركبة تحكم مأهولة مخصصة، وهي عبارة عن هيكل دبابة ثان من دون برج، يتعين عليه البقاء قريباً بما يكفي للحفاظ على الاتصال اللاسلكي. وكانت تقارير روسية سابقة قد حددت مدى التحكم بنحو ٣ كيلومترات، ما يعني أن الطاقم البشري لا يزال مضطراً للعمل بالقرب من منطقة القتال، ولكن داخل مركبة مدرعة خاصة به. ولم تنشر وزارة الدفاع الروسية أية بيانات حول أداء وصلة الاتصال في ظل ظروف الحرب الإلكترونية الكثيفة، التي تمثل أحد أبرز التهديدات التي تواجه الأنظمة التي يتم التحكم بها عن بُعد في ساحة المعركة

مخصصة لطائرات FPV وأجهزة لوحية، عبر وصلة اتصالات متعددة القنوات ومقاومة للتشويش، وفق ما أفاد به مشروع «الأسلحة الروسية» التابع لشركة روستيخ لصحيفة «روسييسكايا غازيتا». كما ذكرت وكالة ANNA News الروسية أن كل مركبة كان يتحكم بها ثلاثة مشغلين يؤدون أدوار القائد والمدفعي والسائق، ويتمركزون داخل مركبة التحكم المنفصلة.

ويمثل نظام التحكم هذا أحد القيود الرئيسية للمنظومة، إذ إن الدبابات الروبوتية لا تستطيع العمل بشكل مستقل، بل تعتمد على

النسخة الرئيسية في مدفع عيار ١٢٥ ملم قصير السبطانة، صُمم بحيث يتمكن البرج من الدوران بحرية بين المانيي أثناء القتال في المناطق الحضرية. كما تحمل المركبة شفرة جرافة، وتديراً شاملاً للحماية من الأسلحة المضادة للدبابات المحمولة على الكتف، إضافة إلى قوالب للصواريخ الهيبية أو أسلحة أخرى مثبتة على البرج. وتشير تقارير إلى وجود نسخة قيد التطوير مزودة بمدفع عيار ١٥٢ ملم. وخلال المناورات تحكم المشغلون في قيادة المركبات القتالية بواسطة طاقم بشري على متنها عند الحاجة. وتتمثل أبرز سمات

بمقصورات قتالية غير مأهولة، مع وجود نسختين منها: الأولى مزودة ببرج من طراز أبراج الدبابات، والثانية مسلحة بطريقة مشابهة لمركبة دعم الدبابات BMPT. وخلال المرحلة الرئيسية من المناورات، قدمت هذه المركبات دعمًا تآزرًا للوحدات الاقتصادية. وتجمع منظومة «شتورم» بين مركبات قتالية يتم التحكم بها عن بُعد ومركبة مأهولة مخصصة للتحكم، وجميعها مبنية على هيكل دبابت T-٧٢ أو T-٩٠. كما يمكن قيادة المركبات القتالية بواسطة طاقم بشري على متنها عند الحاجة. وتتمثل أبرز سمات

أعلنت روسيا إجراء الاختبارات الأولى لدبابة «شتورم» الروبوتية لأول مرة في مناورات عسكرية كبرى حيث دفعت بمركبات من طراز T-٧٢ يتم التحكم فيها عن بُعد لدعم قوات الاقتحام خلال مناورات Tsentra-٢٠٢٦ الاستراتيجية، وتأتي هذه الخطوة في ظل استمرار المعركة ضد أوكرانيا. وأظهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذه المركبات في ميدان تدريب تشيبياركول بمنطقة تشيليابينسك، وفقاً لما أعلنت عنه وزارة الدفاع الروسية، وقالت الوزارة إن هذه المركبات تعتمد على هيكل دبابة T-٧٢B٣٢M، وتتميز

الوفاة حول العالم. لذلك، يمكن أن يتطور المرض بصمت لسنوات دون أي إنذار واضح. وتوجد عدة عوامل تزيد من خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم، من بينها الأمراض المزمنة مثل السكري، والعادات غير الصحية مثل تناول كميات عالية من الصوديوم وقلة النشاط البدني. كما يُسهم التدخين في رفع مستويات الضغط، إضافة إلى العامل الوراثي الذي يزيد احتمالية الإصابة لدى من لديهم تاريخ عائلي للمرض.

وتشير الدراسات إلى أن بعض الفئات مثل كبار السن والأشخاص الذين يواجهون صعوبات في الحصول على الرعاية الصحية معرضون بشكل أكبر لعدم السيطرة على المرض. يبدأ علاج ارتفاع ضغط الدم غالباً بتغييرات في نمط الحياة، مثل اتباع نظام غذائي صحي قليل الملح، وممارسة الرياضة بانتظام، وتقليل التوتر، والإقلاع عن التدخين. وفي بعض الحالات قد يصف الأطباء أدوية تساعد على خفض الضغط، مثل مدرات البول، أو حاصرات مستقبلات الأنجيوتنسين، وغيرها من العلاجات التي تعمل بآليات مختلفة للتحكم في ضغط الدم.



وتكمن خطورة ارتفاع ضغط الدم في أنه لا يسبب أعراضاً واضحة لدى معظم المرضى، لكنه في الوقت نفسه يضع عبئاً مستمراً على القلب والأوعية الدموية. ومع مرور الوقت يُعد ارتفاع الضغط أحد أهم عوامل الخطر المؤدية إلى أمراض القلب والسكتة الدماغية، وهما من أبرز أسباب

يُعتبر ارتفاع ضغط الدم حالة صامتة قد تؤدي إلى مضاعفات خطيرة إذا لم تُكتشف وتُعالج مبكراً، ويستطيع الأشخاص الذين يعانون ارتفاع الضغط معالجة الأمر عبر تغييرات بسيطة في نمط الحياة، إلى جانب العلاج عند الحاجة. وعلى الرغم من خطورته، فإن نسبة صغيرة فقط من المصابين تنجح في السيطرة عليه بشكل فعال. ويُطلق عليه اسم «القاتل الصامت» نظراً لعدم ظهور أعراض واضحة في مراحله المبكرة، ما يجعل كثيرين يعيشون لسنوات دون معرفة أنهم مصابون به، إلى أن تظهر مضاعفات خطيرة مثل أمراض القلب أو السكتات الدماغية. وضغط الدم هو القوة التي يمارسها الدم على جدران الشرايين أثناء انتقاله إلى أعضاء الجسم. ويتم قياسه عبر رقمين أساسيين هما الضغط الانقباضي الذي يحدث أثناء نبض القلب، والضغط الانبساطي الذي يُقاس بين النبضات. وتُصنف القراءات إلى مستويات تبدأ من الطبيعي، مروراً بمرحلة الارتفاع، وصولاً إلى مرحلتى ارتفاع الضغط الأولى والثانية، والتي تشير إلى مستويات تحتاج إلى متابعة طبية دقيقة وربما علاج دوائي.

## ما التغييرات اليومية التي تحافظ على مستوى ضغط الدم؟

### مواد كيميائية تهدد صحة الإنسان..

## تحذير من إصابات المشتريات



المشكلات، إذ يعتمد الخطر على كمية المادة التي يتعرض لها الشخص وطريقة التعرض ومدته. ويختلف الأمر لدى العاملين في المتاجر والمطاعم وغيرهم ممن يتعاملون مع أعداد كبيرة من الإيصالات يوميًا، إذ قدر الباحثون أن تعرضهم قد يكون أعلى بنحو ١٠٠ مرة من تعرض الشخص العادي. ومع ذلك، يظل هذا التعرض، وفقاً لهذه التقديرات، أقل بكثير من مستويات السلامة المعتمدة. كما أن الإيصالات لا تمثل المصدر الرئيس لتعرض الإنسان للببسفينولات، إذ يأتي الجزء الأكبر من التعرض من الطعام والشراب الملامسين لمواد أو عبوات تحتوي على هذه المركبات. ويعد التعامل مع الإيصالات نشاطاً منخفض المخاطر بالنسبة إلى معظم الناس، ولا توجد حاجة إلى القلق الشديد بشأن الإمساك بإيصال لفترة قصيرة. ومع ذلك، يمكن للأشخاص الذين يتعاملون مع الإيصالات بشكل متكرر تقليل تعرضهم من خلال تجنب استخدام معقمات اليدين أو بعض منتجات العناية بالبشرة مباشرة قبل التعامل معها، أو استخدام القفازات، أو المطالبة باستخدام ورق حراري خال من الببسفينولات.

يحذر الأطباء باستمرار من تأثير المواد الكيميائية على صحة الإنسان، وهذه المرة ظهرت تحذيرات من مخاطر هذه المواد الموجودة في صناعة الإيصالات الورقية التي نحصل عليها بعد التسوق، في ظل مخاوف من إمكانية امتصاص بعض هذه المواد عبر الجلد. ويعتمد هذا النوع من الإيصالات على ورق خاص يسمى «الورق الحراري»، يعمل بمواد كيميائية تتفاعل مع الحرارة لإظهار الحروف والأرقام، ومنها مركبات من عائلة «الببسفينولات»، مثل «ببسفينول أ» (BPA) و«ببسفينول أس» (BPS). وي طرح ذلك تساؤلاً حول ما إذا كان مجرد الإمساك بالإيصال قد يكون ضاراً. والببسفينولات مجموعة من المواد الكيميائية المصنعة التي تستخدم منذ خمسينيات القرن الماضي في صناعة البلاستيك والطلاءات. ويعد «ببسفينول أ» أشهر هذه المركبات، وقد استخدم في تصنيع البلاستيك الشفاف والمقاوم للكسر، كما يدخل في صناعة مواد مستخدمة في طلاء عبوات الأطعمة والمشروبات. وفي الورق الحراري تستخدم بعض مركبات الببسفينول بوصفها «مواد مُظهرة»، تتفاعل مع الصبغة الموجودة في الورق عند تعرضها للحرارة، فتظهر الكتابة المطبوعة. ويصنف علماء السموم الببسفينولات ضمن المواد المعروفة باسم «معطلات الغدد الصماء»، لأنها قد تتداخل مع عمل الهرمونات التي تنظم وظائف حيوية عدة، منها النمو والتكاثر والتمثيل الغذائي. وقد ركزت معظم الأبحاث على «ببسفينول أ»، وأظهرت دراسات أن التعرض لمستويات مرتفعة منه قد يرتبط بعدد من المشكلات الصحية، كما أشارت أبحاث إلى تأثيره المحتمل في نمو الجنين وعمل بعض الهرمونات. لكن هذه النتائج لا تعني أن لمس إيصال واحد يؤدي إلى الإصابة بهذه

## الصين تكشف عن سلاح ليزري يقاوم المقاتلات الشبحية

وحسب الباحثين أن الليدار يحتاج إلى نسبة إشارة إلى ضوضاء تبلغ ٨,٨ ديسيبل، بينما يوفر اكتشاف ما لا يقل عن ٩,٤ فوتون إشارة عائدة كافية لإنشاء مسار للهدف. وأظهرت ظروف الإضاءة فرقاً كبيراً في الأداء المتوقع للنظام. فقد تمكن الباحثون في المحاكاة من اكتشاف مقاتلة F-٣٥C من مسافة ١٧,٢ ميلاً خلال النهار. أما ليلاً، فقد ارتفع المدى الأقصى إلى ٣٨,٢ ميلاً. وساهم انخفاض الضوء الخلفي بتوفير بيئة بصرية أكثر نقاءً للليدار، ما ساعد على اكتشاف الانعكاسات الضعيفة. كما بحث النموذج في جودة المعلومات التي يمكن الحصول عليها على مسافات أقصر. فعلى مسافة ١٧,٢ ميلاً، بلغت دقة قياس العمق نحو ٨ بوصات.

وبلغت الدقة العرضية نحو ٢٠ بوصة عند المسافة نفسها. ويمكن لمثل هذه القياسات أن تمنح باحث الصاروخ معلومات تتجاوز مجرد اكتشاف الهدف. واختار الباحثون الصينيون الطول الموجي ١٠٦٤ نانومتراً جزئياً لأن الطائرات الشبحية تمتلك عدداً أقل من أنظمة الإجراءات المضادة المخصصة لمواجهة الاستشعار الليزري النشط. كما عرضت الصين مفاهيم أخرى لأسلحة ليزرية جوية. فقد عرض معهد الأبحاث ٣٠٣ مؤخراً حاوية معلقة لسلاح ليزري خلال فعالية في بكين.

نموذجهم نظاماً بصرياً صغيراً نسبياً بدلاً من مستشعر جوي كبير. واستخدمت المحاكاة نبضات

جواً بنمذجة نظام ليدار أحادي الفوتون مصمم للاستخدام على الصواريخ. ويعمل النظام بطول موجي يبلغ ١٠٦٤ نانومتراً.

من مسافة ٣٨ ميلاً ليلاً. ويعتمد المفهوم على تقنية الليدار أحادي الفوتون لاكتشاف الانعكاسات الليزرية الضعيفة



ويرسل الليدار نبضات ليزر باتجاه الهدف ويقيس الضوء المنعكس والعائد منه. ويمكن للأنظمة أحادية الفوتون اكتشاف إشارات ضعيفة للغاية، ما يجعلها مناسبة لتطبيقات الاستشعار الدمجة والصغيرة الحجم. ويواجه مصممو الصواريخ قيوداً صارمة فيما يتعلق بالحيز المتاح والوزن والطاقة الكهربائية. ولذلك، صمم الباحثون في

الصادرة عن الطائرة. وفي حال تطوير هذه التقنية لتصبح لاحقاً لصاروخ، فقد توفر وسيلة إضافية لتعقب المقاتلات الشبحية من خارج مدى الرؤية. وتبحث الدراسة في أسلوب استشعار يمكن أن يكمل أنظمة الرادار والأشعة تحت الحمراء المستخدمة بالفعل في القتال الجوي. وقام باحثون من الأكاديمية الصينية للصواريخ المحمولة

من الصين مؤخراً من محاكاة مستشعر ليزري (LiDAR) أحادي الفوتون يمكن تنفيذه على صاروخ، وقادر على اكتشاف المقاتلات الشبحية الحديثة ومن بينها أف ٣٥ من مسافة ٣٨,٢ ميلاً ليلاً. وحاكى فريق بحثي صيني متخصص في الصواريخ مستشعراً يعمل بتقنية الليزر قادراً على اكتشاف مقاتلة أف-٣٥ الشبحية



فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
الدام الحسين "عليه السلام"

الاحد 4 تشرين الاول 2026 العدد 3946 السنة السابعة عشرة

صحيفة - يومية - سياسية - عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الايداع في نقابة  
الصحفيين العراقيين  
(753)

الايداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد 1311  
لسنة 2009

هاتف العلاقات  
07829981455

هاتف الشكاوي  
07722299319

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت  
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني  
almurakebiraqi@gmail.com

12

## بوابة عشتار..

## شاهد على حضارة

## بابل التاريخية

في قلب مدينة بابل الأثرية بمحافظة بابل، تقف بوابة عشتار شاهدة على واحدة من أبرز مراحل ازدهار الحضارة البابلية، حين بلغت المدينة أوج قوتها في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني. شيدت البوابة في القرن السادس قبل الميلاد، وزينت بالطابوق المزجج والنقوش التي تصور الثيران والقتانين، وكانت جزءاً من المداخل المهمة للمدينة ومرتبطة بشوارع الموكب التي يقود إلى مناطقها المقدسة. وأكد مختصون في شؤون الآثار، إن البوابة تمثل قيمة معمارية وتاريخية كبيرة، كونها تكشف مستوى التطور الذي وصلت إليه العمارة البابلية القديمة، فضلاً عن كونها جزءاً من منظومة حضرية متكاملة ضمت القصور والمعابد والأسوار. ورغم مكانتها التاريخية، لا تزال مدينة بابل بحاجة إلى مزيد من أعمال الصيانة والتنقيب والحماية، في وقت تشير فيه اليونيسكو إلى أن أجزاء واسعة من الموقع لم تخضع للتنقيب الأثري حتى الآن. وأدرجت بابل على قائمة التراث العالمي عام ٢٠١٩، لتبقى بوابة عشتار واحدة من أبرز الرموز التي تختصر قصة مدينة كانت في زمنها من أعظم مراكز الحضارة في العالم القديم.

في قلب مدينة بابل الأثرية بمحافظة بابل، تقف بوابة عشتار شاهدة على واحدة من أبرز مراحل ازدهار الحضارة البابلية، حين بلغت المدينة أوج قوتها في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني. شيدت البوابة في القرن السادس قبل الميلاد، وزينت بالطابوق المزجج والنقوش التي تصور الثيران والقتانين، وكانت جزءاً من المداخل المهمة للمدينة ومرتبطة بشوارع الموكب التي يقود إلى مناطقها المقدسة. وأكد مختصون في شؤون الآثار، إن البوابة تمثل قيمة معمارية وتاريخية كبيرة، كونها تكشف مستوى التطور الذي وصلت إليه العمارة البابلية القديمة، فضلاً عن كونها جزءاً من منظومة حضرية متكاملة ضمت القصور والمعابد والأسوار. ورغم مكانتها التاريخية، لا تزال مدينة بابل بحاجة إلى مزيد من أعمال الصيانة والتنقيب والحماية، في وقت تشير فيه اليونيسكو إلى أن أجزاء واسعة من الموقع لم تخضع للتنقيب الأثري حتى الآن. وأدرجت بابل على قائمة التراث العالمي عام ٢٠١٩، لتبقى بوابة عشتار واحدة من أبرز الرموز التي تختصر قصة مدينة كانت في زمنها من أعظم مراكز الحضارة في العالم القديم.

## حداد موطني يعيد

## سيارة تشابلي الى

## شوارع نينوى

أضاف المحرك والإنارة والمقعد والسقف القماش، مع تفاصيل مستوحاة من السيارات القديمة. وهذه المحاولة الثانية لسليمان، بعد أن فكك نسخته الأولى واستفاد من أخطائها، لتصبح السيارة الحالية قادرة على السير وتجوّب شوارع سهل نينوى، حيث تلفت أنظار المارة ورجال المرور الذين يحرص بعضهم على التقاط الصور معها.

نجح الحداد سليمان زكو في برحلة بصناعة سيارة مستوحاة من مركبات بدايات القرن العشرين، بعدما استغرق تنفيذها ٢٧ يوماً مستخدماً الحديد والأنابيب وقطعا أعاد تدويرها من سيارات قديمة. وجاءت الفكرة بعد مشاهدته نموذجاً قديماً لسيارات فورد على يوتيوب، لبدأ بصناعة الهيكل والشاسي والمحاور ثم



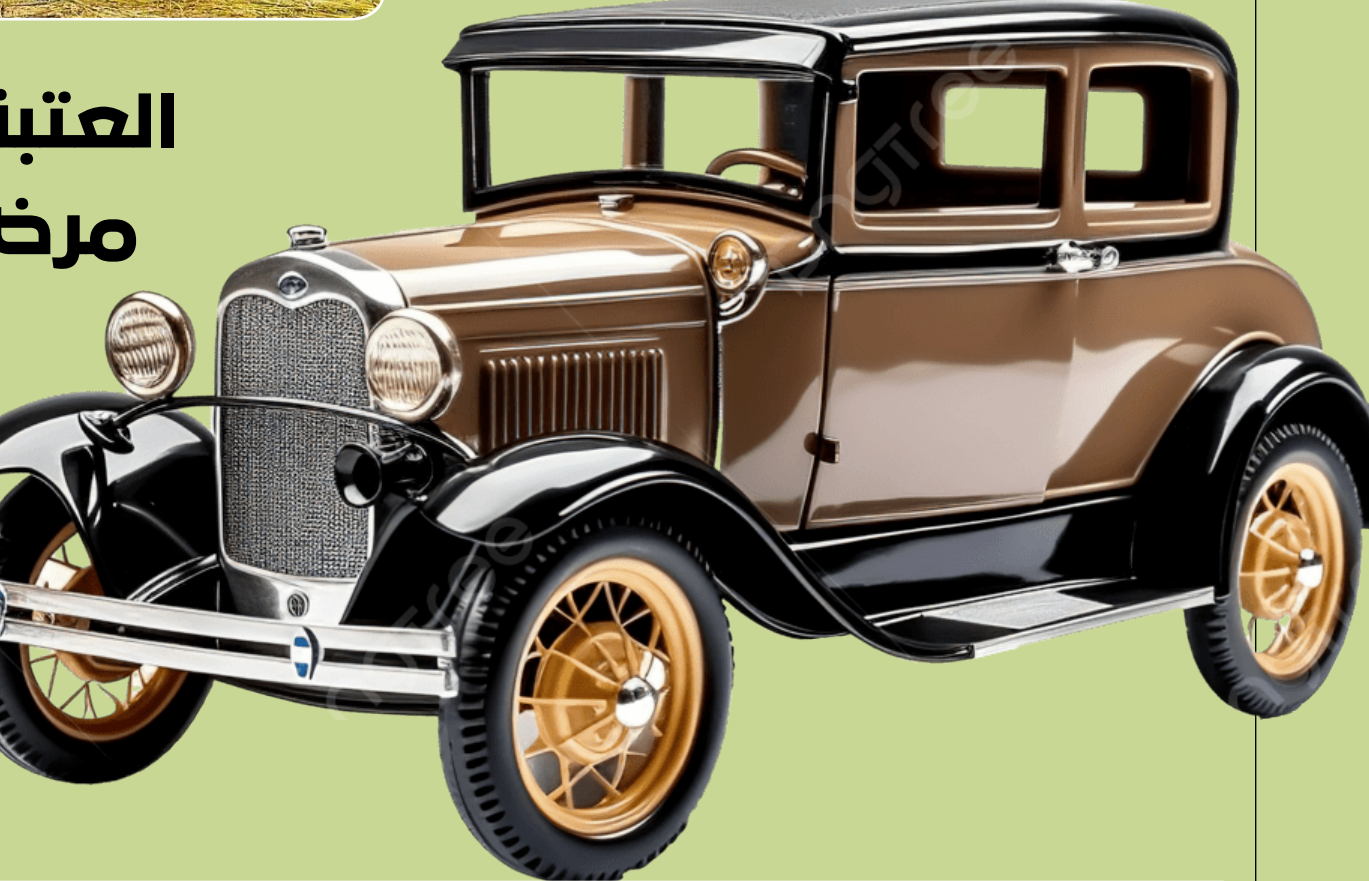
## بستان سومري يجذب العوائل بسحر الفرات

على ضفاف نهر الفرات في مدينة الفضلية الجنوبي ذي قار، تحولت مساحة خضراء تمتد لـ ٥ دوانم إلى وجهة ترفيهية للعائلات، تجمع بين الطبيعة والجلسات التراثية والأكلات العراقية الشعبية. ويضم المكان أكواخاً وسقائف من القصب وتنانير طينية، فيما تقدم للزوار أطباق المسكوف والبط والخضيري والكباب والدجاج المشوي والمندي، إلى جانب جولات بالقوارب وركوب الخيل وألعاب مخصصة للأطفال. ويستقبل البستان العائلات من داخل ذي قار وخارجها، فضلاً عن السياح والزائرين المتجهين إلى أهوار الجبايش، ليشكل محطة للراحة والاستمتاع بأجواء الفرات بعيداً عن صخب المدن.

## العتبة الحسينية تحتضن مرضى فلسطين مجاناً

في مبادرة إنسانية لمساندة الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، أعلنت العتبة الحسينية المقدسة استحداثها لمرضى القادمين من فلسطين وتقديم العلاج لهم مجاناً، مع تحمل تكاليف العلاج والنقل. وأكد ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال استقباله أحد المرضى الفلسطينيين الذي يتلقى العلاج في المؤسسات الصحية التابعة

في مبادرة إنسانية لمساندة الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، أعلنت العتبة الحسينية المقدسة استحداثها لمرضى القادمين من فلسطين وتقديم العلاج لهم مجاناً، مع تحمل تكاليف العلاج والنقل. وأكد ممثل المرجعية الدينية العليا، الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال استقباله أحد المرضى الفلسطينيين الذي يتلقى العلاج في المؤسسات الصحية التابعة



## روضة تزرع الأمان في نفوس الأطفال

منذ سنوات، كرست إحدى مديريات رياض الأطفال جهودها لرعاية الصغار، متخذة من الحنان والاحتواء جزءاً أساسياً من رسالتها، إلى جانب تعليمهم اللغتين العربية والإنجليزية. وتحرص على توفير بيئة آمنة للأطفال، ومساندتهم نفسياً وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم واكتشاف مواهبهم، مؤكدة، أن العديد منهم يمتلكون قدرات مميزة في الرسم وكرة القدم والخيال العلمي، وتحتاج هذه المواهب إلى الاهتمام والتطوير منذ الصغر. وترى مديرة الروضة أمل سنان، أن وجودها بين الأطفال يمثل جانباً جميلاً من حياتها، لما تجد منهم من محبة صادقة وبريئة بعيدة عن المصالح، مؤكدة، أن دور المربية لا يقتصر على تعليم الحروف، بل يبدأ بمنح الطفل الشعور بالأمان والثقة.

## أستاذة تحول ثمرور البصرة إلى حلوى عصرية

من داخل بستان عائلتها في أبي الخصيب، بدأت أستاذة الفيزياء والرياضيات زينب مؤيد، فكرة مختلفة لاستثمار التمر التي يعمل والدها في تجارتها، فتحوّلت من مجرد محصول يباع بالكيلوغرام إلى علب أنيقة تجمع بين التمر والمكسرات والشوكولاتة والنوتيل، ضمن مشروع عائلي حمل اسم "سلة وتمراية". واعتمدت زينب على ما توفره بيئتها العائلية من خبرة في التمر، لتقدمها

بطريقة بعيدة عن الأساليب التقليدية التي تعتمد خلطها بالزنجبيل وجوزة الطيب وحب الحسوة وغيرها من المنكهات، وتطرح بدلاً منها تشكيلات تناسب الضيافة والمناسبات وترافق القهوة. وتتنوع منتجات المشروع بين التمور والشوكولاتة والنوتيل، والمعسل، إلى جانب حلاوة "نهر

خوز" المحلية، فيما تتولى زينب عمليات التزيين والتغليف والتسويق عبر مواقع التواصل، في محاولة لتحويل منتج بصري تقليدي إلى مشروع عائلي بلسمه عصرية.

